

على طريق الشعب

في ذكرى 8 شباط الأسود دروس وعبر تردد انطلاقنا إلى أمام

في مثل هذا اليوم من كل عام، تتشح ذاكرة الشيوعيين والديمقراطين وكل الوطنين بالأسى لما جرى في شباط عام ١٩٦٣، حين مكنت حفنة من الشفاعة، محملة بقطار أمريكي، من واد ثورة ١٤ تموز المجيدة. فاغتالت قياداتها، وحطمت ما حققته من إنجازات على صعيد الاستقلال السياسي، والبناء الاقتصادي، والحربيات، والعدالة الاجتماعية، وأثبتت أيابها في دماء خيرة بنات وأبناء شعبنا، ونكلت بالآلاف منهم سجّلَ وتعذيباً وتشريداً.

فالحققت بالثامن من شباط الأسود، وبالزمر التي ارتبطت به، عاراً لا يُمحى من جهة، ومنحت مقاوميه وضحاياه أكاليل الفخر من جهة ثانية، وأبقتهم مصايير تفاصيل الدرب الشاق والتعذب نحو بناء عراقٍ ديمقراطي مزدهر، ينعم شعبه بالحرية والكرامة والعيش الرغيد. ورغم أن ذكرى تلك الأيام الدموية، التي راح ضحيتها المئات من الوطنين والشيوعيين، وفي مقدمتهم قادة حربنا الأمجاد: سالم عادل، وجمال الجيدري، ومحمد صالح العبلي، وحسن عونية، ومحمد حسين أبو العيس، وجورج تلو، وعبد الرحيم شريف، ومحمرة السلامان، ونافع يونس، وبعد العبار وهبي، وعدنان البراك، ورفاقهم الشهداء الابرار. رغم أن هذه الذكرى تستعاد بوصفها ذكرى زينة، فإنها تبقى دوماً محطة أفرزت دروساً نضالية مهمة، يتقدّمها هذا الترابط بين الفعل الضالي للشيوعيين في سبيل تنفيذ الأهداف الوطنية والطريقية، ومن أجل حرية العراق وسعادة شعبه، مما اشتهر القمع ونكارة الصعب، وبين أصله روح التضحية لديه، وعمق التضامن في ما بينهم، وشدة حرصهم على رفع راية حزفهم عالياً، وعلى وحدة إرادتهم وكفاحهم، مدركين أن التضحيات المتواصلة لا تُثني الشهداء، بل تحيلهم إلى رموزٍ يُتقدي بـها، وشهود دائمين على الحقيقة.

كما تعكس تلك الدروس أهمية التشخيص الدقيق للتناقض الرئيسي والتناقضات الثانوية، وتتجلى أوهام الخلط بينها، والتمسك بالهوية الوطنية الجامعة، وبنفس الحرية والعدالة الاجتماعية التي يجب أن تكون هدفاً مركزاً لأي مشروع وطني، يضم إعادة توزيع الثروة، ومكافحة الفقر، واستثمار خيرات البلاد ل توفير التعليم، والصحة، والسكن، والعمل الكريم لجميع المواطنين. كما تبين لنا جميراً، وبجلاء، ما لنشبت القوى الوطنية، واستشراء الفساد في أجهزة الدولة، وتطليل التداول السلمي الديمقراطي للسلطة، من مخاطر جمة على استقلال الوطن وسيادته، ومسارات تميّته، وعلى نجاته من هيمنة العامل الخارجي في تحديد مستقبله.

لهذا كان من البداية أن تكتسب هذه الدروس أهمية استثنائية اليوم، بعد أن وقعت بلدنا في أتون أزمة شاملة، جراء هيمنة منظومة المحاصصة، وما سببته من خراب سياسي واقتصادي واجتماعي، أدى إلى خسائرها الآلاف من أبنائها، وضياع مليارات الدولارات من ثرواتها، وعجزها عن تأمين الاستقرار السياسي، وعن التخلص من اقصادها الريعية المتخلف، بل وتهدّي وجودها كدولة مستقلة، لا سيما بعدما باتت سيادتها الوطنية، ومستوى قيمتها بالخارج، وأفاق تطورها موضع شك كبير، جراء تحكم الأوليغارشية بالسلطة، وتسويتها الديمocratic، وتخيّبها مؤسسات الدولة، وحمايتها للفاسدين وللأنشطة الطفيفية، وإضعافها الإنماج الزراعي والصناعي، الحكومي منه والخاص، وتعميّقها التفاوت الاجتماعي والفرز الطبقي، وقزيّها لمفهوم المواطنة. وكما لم يتمكن انقلابيو شباط من هزيمة إرادة العراقيين وطموحهم إلى الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية، فإن أبناء شعبنا، وبينهم الشيوعيون، وهم يتحدون إجلالاً لشهداء المجزرة، من أجل بناء نظام ديمقراطي اتحادي يحفظ استقلال البلاد وسيادتها، ووحدة أرضها وشعبها، ويكافح الفساد، ويحصر السلاح بيد الدولة، ويطلق مسارات تنموية قائمة على الشفافية، والمساءلة، والتكافل الاجتماعي.

المجد والخلود للشهداء،
والخزي والعار للمجرمين القاتل،
والظفر لشعبنا.



رئيس التحرير
مفید الجزايري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

حياة [الأشهر] 5 التاؤت يخلف أزمة مدينة متفاقمة في الشطرة

أخبار و تقدير 3 إنفاق بلا ضوابط..

أخبار و تقدير 2 يبقى الرهان على الجماهير ووعيها

أرقام صادمة وخسائر بالمليارات اقتصاديون يحذرون: أتمّة السجلات خطوة لا تكفي لمكافحة الفساد العقاري



التعريفة الكمركية تشعل الأسواق.. وأضراب عام مرتفع يهدّد حركة التجارة »» 2

استخدام نظام الجباية الإلكترونية (POS) ضمن المشروع يُسرّع عملية تحصيل الإيرادات ويحدّ من ظواهر الفساد، معربة عن أن المشروع وصل براحت متقنة ويسعّز سرعة إنجاز المعاملات والتعامل المباشر مع المواطنين.

خطوة للحد من الفساد الإداري من جانبه، يقول علاء الفهد، عضو المكتب الإعلامي للبنك المركزي، أن الحكومة العراقية تسعى جاهدة لتطبيق الحكومة الإلكترونية وأنظمية الحكومة التي تمتلك القدرة على الحد من الفساد الإداري والتلاعب في مختلف القطاعات، لا سيما في مجال التسجيل العقاري.

ويضيف في حديث لـ"طريق الشعب" أن أتمّة التسجيل العقاري وتطبيق أنظمة GPS في هذا المجال يعبّد دوراً هاماً في ضبط عمليات التلاعب التي تحدث بين الحين والآخر، خصوصاً في جانب بيع أراضي العراقيين المقيمين في الخارج.

ويشير إلى أن استخدام السجلات الورقية كان السبب الرئيس في عمليات التزوير والتلعب التي شهدتها السوق العقاري،

إلى النظام الرقمي لا يغير من هذا الواقع".

ويشير نجم في تعليق لـ"طريق الشعب" إلى أن الزيادة في الإيرادات الناجمة عن الأتمّة لا تتعكس مباشرة على حياة المواطنين، قائلاً إن "الخريجين ما زالوا بلا وظائف، والفقare يواجهون ارتفاع الإيجارات والأسعار. الحال الحقيقي يحتاج إلى الرقمنة، مع مراعاة كل عقد وتصرف، واسترداد العقارات المهدورة".

وعن سوق العقارات، يؤكد نجم أن ارتفاع الأسعار يجعل الاستثمار في القطاع صعباً على المواطن محدود الدخل وحتى المتوسط، مضيقاً أن "الرقمنة تساعد على الحد من التزوير وتنظيم السوق، لكنها لا تغيّر عن قوانين واضحة ومراعحة العقود المخالفه لضمان العدالة".

ويشير إلى أن الحلول التقنية موجودة، وتحل محل الادارة

الفنية السليمة. ويقول حسن لـ"طريق الشعب"، إن إخفاء المعلومات العقارية وغيرها الشفافية، وأخذت وحودة إدراة أمال العام يفتحان الباب أمام التسويات غير القانونية، بدلًا من إخضاع المعاملة مراجعة متابعة الأوراق التي تستغرق وقتاً وجهداً وتحتفظ بباب الرشوة.

ويبيّن حسن من أن استمرار الخسائر فيما يرى الباحث الاقتصادي عبدالله نجم، أن الأقمة وربط سجلات عقارات الدولة بنظام GPS خطوة مهمة لكنها غير كافية لمعالجة الأزمة، مؤكداً أن فساد العقارات في العراق متجلّر منذ سنوات، ويعتمد على احتقان الاجتماعي ويعذّي مجتمعات عشوائين بدبرية، وما يمكن أن تعيّنه هذه النظاهر، في وقت يعاني فيه الخريجون من البطالة، ويزجّ بهم في أعمال هامشية لا تليق بهؤلائهم.

النظام العقاري قائماً على اختلالات بنوية

ويؤكد الباحث الاقتصادي عبد السلام حسن، أن الحديث عن أتمّة ملف العقارات من جسور وبنيات دون الاستثمار الحقيقي في الدواوين، والتي تضم ملايين الملفات، يخلق بالمنشآت وحدها ما لم تُترجم إلى تحسّن كوارث قانونية تمس حقوق المواطنين، حيث فعلي في حياة الفرد العراقي، خصوصاً في بلد يمتلك موارد كبيرة من نفط وصناعة وزراعة، لكنها غير مستغلة بسبب غياب الإداري

بغداد - طريق الشعب

عاد ملف عقارات الدولة إلى الواجهة مجدداً مع تحرك الحكومة نحو أتمّة السجلات وربطها بـGPS، وسط تساؤلات حول قدرة هذه الحلول التقنية على ضبط السوق واسترداد أملاك الدولة الضائعة، نتيجة لسنوات من الفساد وسوء الإدارة.

أتمّة سجلات عقارات الدولة

وذكر بيان وزارة المالية، نهاية الشهر الماضي، أن وزيرة المالية طيف سامي شددت على "الأهمية القصوى للإسراع في إنجاز مشروع أتمّة سجلات عقارات الدولة وربطها بقاعدة بيانات إلكترونية رصينة، ويعاًلجم على تأكيد على تهيّة بناء التحول الرقمي".

ويستشهد حسن ببيانات سابقة مع مسؤولين حكوميين، كاشفاً عن خسائر مالية

أمام الدولة والحفاظ على إملاك العام".

وأضاف البيان أن سامي أوصت بـ"تشكيل فريق لتدريب الكوادر العاملة في الدائرة واستكمال التدريب خلال مدة أقصاها أسبوعين، على أن ينجز الفريق خلال شهرين ببيانات محفوظة بغداد بالكامل وربطها بنظام (GPS)، تمهيداً لتهيئة البيانات للربط مع النظام الإلكتروني الذي طبقته دائرة التسجيل العقاري، وبالتنسيق الكامل معها، حفاظاً على دقة البيانات ومنع أي تضارب أو ازدواجية في المعلومات".

عين على الأحداث

نافذ يزعزع الأسطة

نفّذت الحكومة، وبالتنسيق مع الأميركيان، عمليات نقل جماعي لآلاف المحتجزين المتنمّين إلى "داعش" من مراكز الاحتجاز السورية إلى السجون العراقية. وقد أثارت هذه الخطوة دهشةً مُرّة لدى الناس، لا سيما بعد موافقة "أولي الأمر" على الطلب الأميركي، في ظل تدهور أوضاع السجون واكتظاظها المفتوح، وافتقارها إلى آليات حديثة للعزل والتصنيف، وضعف قدراتها اللوجستية، مما دفع بالكثيرين للإعراب عن قلقهم من أنّ مثل هذه الخطوة استيراداً لازمةً أمنيةً وفكريّةً، تتحول معها أماكن الاحتجاز إلى مفرخات للإرهاب وساحات مغلقة للتطرف وإعادة إنتاج التنظيمات الإرهابية، بما يعيد تفعيل الإرهاب بعد أن أعلن عن هزيمته.

جميل، ولكن!

أكّدت وزارة الداخلية طرد نحو 5000 منتسِب من الخدمة لصالحهم القوانين والتعليمات، كما أكّدت احتمالها لحرمة الصحافة وحرصها على إطلاع وسائل الإعلام على جميع الأخبار، مشددةً على شفافتها في التعامل معها. وجاء ذلك في معرض إulan الوزارة تبرئة ضابط اتهمه قناة فضائية عراقية بإيجار عنصر جري تعينهم حديثاً في سلك الموظفة على ممارسة أعمال غير أخلاقيّة. ورغم إشادة المواطنين ببنوايا الوزارة في التعامل والديمقراطية مع الإعلام، فإنّهم كانوا يتمسّكون إ حاله مثل هذه الفضائح بسلوكيات مرفوضة اجتماعياً وقانونياً إلى مؤسسات قضائية مستقلة، ضماناً لنزاهة التحقيقات وتوصيحاً لقناعة الجميع بنتائجها، بين فيهم من خضعوا للتحقيق.

متعددة .. دائمًا

فشل مجلس النواب، مرات عديدة، في الالتزام بالتوقيتات الدستورية لاختيار رئيس للجمهورية ورئيس مجلس الوزراء، نتيجة عدم اتفاق القوى السياسية على توزيع المناصب وفق نظام المحاصصة الطائفية والإثنية. وقد اعتبر عدد من المراقبين وفقاء القانون ذلك خرقاً غير مرّر للدستور، يُفقد البريطاني شرعنته. ويدفع نحو إجراء انتخابات تشرعيّة جديدة. وأعربت قلة من العراقيين عن استغرابها من هذا النهاون واللامسؤولية في التعامل مع قضية نفس أمن البلاد وسلمها للمجتمع في منطقة قبور بالاضطرابات ونذر الحرب، فيما لم تُثبّت غالبية الناس دهشةً تذكر، إذ اعتنقت على عدم وفاء المتنفذين بتعهّداتهم ووعودهم على مدى ربع قرن.

إلى متى؟!

أكّدت دائرة شؤون النازحين في دهوك وجود ما يقارب 110 ألف شخص من أهالي سنجر يعيشون داخل المخيمات، إلى جانب نحو 170 ألفاً آخرين يقيمون خارجها. وأشار عدد من المراقبين إلى أنّ عدم صرف التعويضات الحكومية وعدم استقرار الواقع الأمني بسبب همّة جماعات مسلحة غير رسمية، يفتّان وراء عدم عودة هؤلاء الضحايا إلى مناطقهم الأصلية. وفي الوقت الذي تعمّل فيه المنظمات الدولية، وفي مقدمتها المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، على توفير الخدمات الأساسية، ولا سيما في مجال الصحة والتعليم، ومنع وقوع كارثة إنسانية داخل المخيمات، يواصل "أولي الأمر" إهمال هذا الملف منذ 12 عاماً.

خوش عدالة اجتماعية!

كشف مرصد عراقي أن رواتب مجلس الوزراء 5,9 مليارات دينار، ورواتب مجلس النواب 400 مليون دينار، قتل 11,5 في المائة من الأموال المخصصة لرواتب جميع الموظفين والمتقاعد़ين في البلاد، وتعادل ضعف ما تنفقه الدولة على الرعاية الصحية، و65 في المائة مما ينفق على التعليم، و40 ضعف ما ينفق على الزراعة. وفيما تأتي هذه النتائج الفلكية على حساب الخدمات العامة والبني التحتية، وتعكس خللاً جسيماً في أولويات الإنفاق الحكومي، فإنها تكشف أيضاً حجم التفاوت الطيفي، إذ يعادل ما يدفعه البلد للأولغاراشية الحكومية رواتب ربع مليون عراقي يتلقّبون الحد الأدنى للأجور.

اقتصاديون: الإدارة المالية المتغيرة وسوء التخطيط قاداً البلاد إلى مأزق عميق

إنفاق بلا ضوابط.. مسار مالي مأزوم ومستقبل غامض



من اجتماعات المجلس الوزاري الاقتصادي

قرارات كسيحة وتخبط إداري

تجاوز نسبة العجز في الموازنة (٣) في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، أي ما يعادل نحو (٦) مليارات دولار أو ستة (٦) مليار عراقي. إن الموازنة التي قدمتها إدارة المالية سامة وغير منتجة، أسوها بشكّ ما لا كيّاً بيرقراطية سامة وغيّر منتجة، عجزاً مالياً كبيراً في تشكّل مُط من القرارات المالية الكسيحة، التي انعكست آثارها على مجلس اقتصاد الدولة وأضاعفت قدرته على الاستجابة للأزمات.

وأضاف تحسين لـ"طريق الشعب"، أن التخبط في اختيار وإدارة القيادات التنفيذية، لا سيما في المؤسسات المالية، كان من أبرز الأسباب التي قادت إلى الواقع الاقتصادي الراهن، حيث غابت الرؤية الموحدة والاستقرار الإداري، ما أدى إلى ارتباك في السياسات وفقدان الانسجام بين القرارات والتنفيذ.

وأشار تحسين إلى أن "الاعراف المالية في التعامل مع قضية نفس أمن البلاد لم تأخذ بالحسبان وقضائية يجيء إلى المواجهة في إدارة المالية في قرارات سابقة يعكس حجم الإداري في إدارة المالية أو المالية، محدراً من أن "مثل هذه الإجراءات، إذا لم تدار ضمن إطار مدقود إقامة دعاوى قانونية بشأن هذه التجاوزات".

وأكّد أن "قرارات هذه الجهات ملزمة قانوناً".

وأتم حديثه بالقول إن "الإدارة المالية تتطلب كسر حلقة البيروقراطية المعطلة، وإعادة بناء منظومة التخطيط والتوفيق على أساس مهنية، إلى جانب تمكن الأفراد إقامة دعاوى قانونية بشأن هذه التجاوزات، وذلك بالعملية التي تواجهها".

وأكّد أن "الثقة بالعملة الوطنية".

نصف الأراضي الزراعية في العراق خارج دائرة الإنتاج!

في عزوف الفلاحين عن زراعة محاصل استراتيجية مثل الحنطة والشعير، التي تعتمد بشكل أساسي على الأمطار. وبين أن مساحات واسعة كانت تزرع سابقاً بالزراعة الديمومية توقفت حالياً، واقتصر الاعتماد على المرشات وبكميات محدودة من المياه.

وتحدد عمران عن ارتفاع تكاليف الطاقة، موضحاً أن عدم استقرار الكهرباء الوطنية يدفع الفلاحين إلى الاعتماد على المولدات التي تتطلب وقوداً وصيانة مستمرة، إضافة إلى ارتفاع أسعار الأسمدة والبذور والمبيدات، مما يرفع كلفة الإنتاج ويضع الفلاح في مواجهة غير متكافئة مع المحاصيل المستوردة.

المعالجات المقترنة

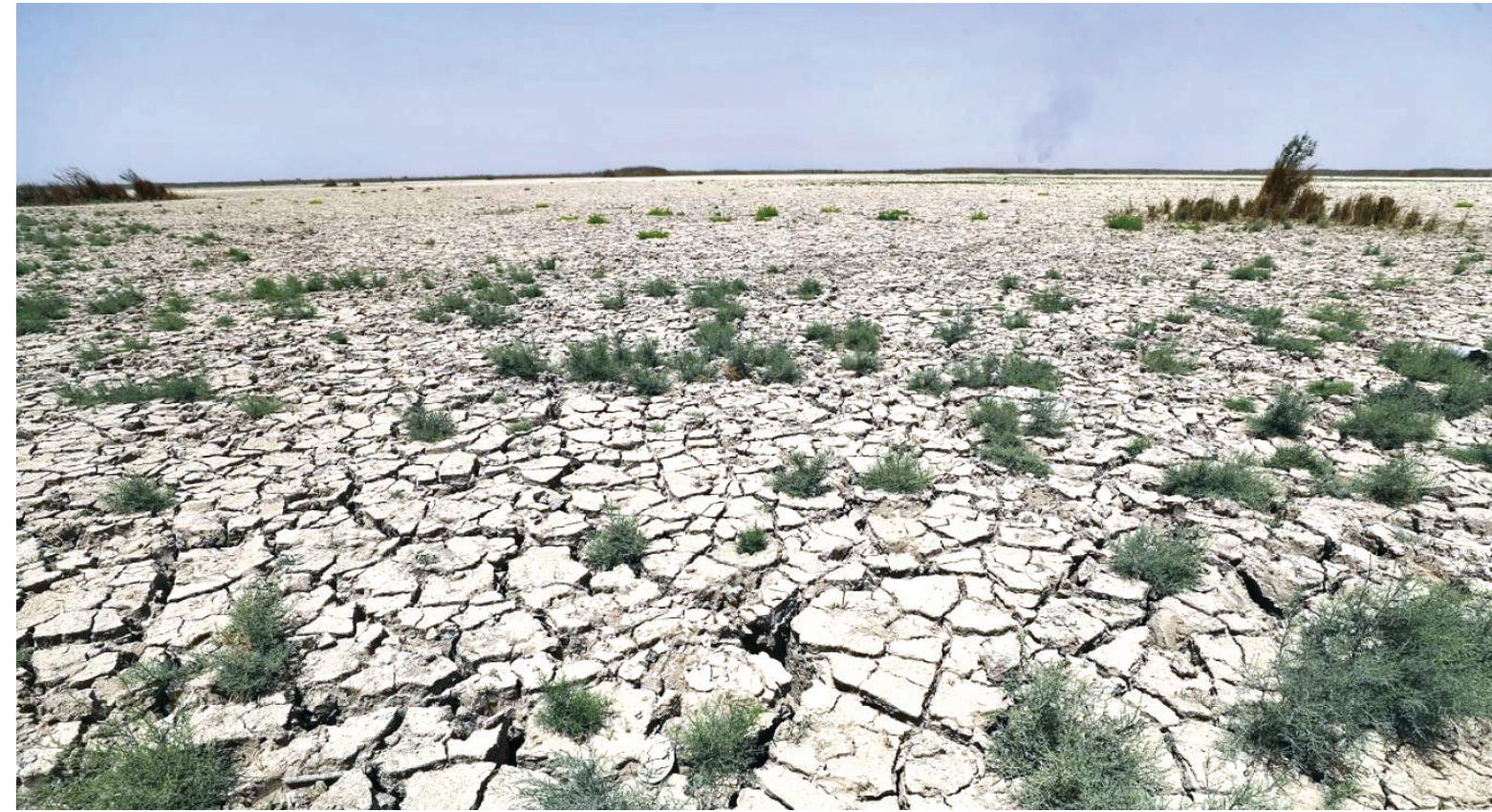
وفي ما يخص الحلول، شدد عمران على ضرورة إقرار نظام جمركي من وفعلاً قادر على حماية الإنتاج الزراعي الوطني، من خلال تقييد دخول المحاصيل المستوردة خلال فترات ذروة الحصاد، والمسماح بها فقط عند وجود نقص في العرض المحلي، بما يحقق التوازن بين العرض والطلب ويحافظ على استقرار الأسعار.

وأكد أن تطبيق هذا النظام يتطلب كادر مدربة، وتقنيات حديثة، وقواعد بيانات دقيقة، إضافة إلى تنسيق عالي بين وزارات الزراعة والتجارة والجهات الحدودية، عبر غرفة عمليات مركبة لمراقبة الأسواق والسيطرة على المنافذ الحدودية، خصوصاً غير الخاضعة لسيطرة الدولة.

كما دعا إلى مواجهة التغيرات المناخية عبر التحول إلى التكنولوجيا الزراعية الحديثة، ولا سيما تقنيات الري المتغيرة مثل الري بالتنقيط والرش والري الذكي، التي تسهم في تقليل استهلاك المياه، والحد من ملوحة التربة، وزيادة الإنتاج.

وفي جانب الطاقة، اقترح عمران دعم الفلاحين منظومات الطاقة الشمسية لتشغيل المضخات والمكائن الزراعية، بدل الاعتماد على المولدات، مما يسهم في خفض التكاليف وتحقيق استدامة أكبر للعملية الزراعية.

وختمن بالقول إن هذه الإجراءات، إذا ما تقدّمت بشكل متكامل، يمكن أن تعيد الثقة للفلاح العراقي وتتعشّق القطاع الزراعي وتحقّق الأمان الغذائي للبلاد.



التغيرات المناخية وارتفاع تكاليف الإنتاج، وقال عمران لـ"طريق الشعب"، أن الأسوق العراقية تشهد، في مواسم الذروة الزراعية، دخول محاصيل مستوردة بأسعار منخفضة، والأطباء البيطريين يوصيهم موارد أساسية ما يؤثر بشكل مباشر على المنتج المحلي.

ويضرب مثلاً بمحصول الطماطم، حيث كما دعا إلى إعادة النظر في سياسات إدارة ملتف المستويات، وإبقاء اهتمام خاص بالزراعة الصحراوية لما يمثله من آفاق مستقبلية واعدة، فضلاً عن تبني الإيرانية، بأسعار أقل نتيجة ظروف الحمار، الأمر الذي يؤدي إلى انخفاض الأسعار المحلية إلى مستويات لا تغطي تكاليف الإنتاج وتحسين كفاءة استخدام الموارد.

وأضاف أن هذه الخسائر دفعت كثيراً من الفلاحين إلى هجر الزراعة والانتقال من الريف إلى المدن، ما أدى إلى تراجع الاستثمارات الزراعية، ولا سيما القوانين التي من تقييمه، أكد تغير البيئي خطاب عمران أن عدم الاستغلال الكامل للأراضي الزراعية في العراق يعود إلى مجموعة عوامل متداخلة، في مقدمتها منافسة المحاصيل الأجنبية للمنتج الوطني، إلى جانب

ارتفاع تكاليف الإنتاج، ورفع كفاءة الإنتاج الزراعي بما ينسجم مع متطلبات العصر، إلى جانب استثمار الطاقات البشرية من المهندسين الزراعيين والآباء المخاطر طرفة مرتبطة بالتطور للنهوض بالقطاع.

كما دعا إلى إعادة النظر في سياسات إدارة ملتف المستويات، وإبقاء اهتمام خاص بالزراعة الصحراوية لما يمثله من آفاق مستقبلية واعدة، فضلاً عن تبني مفاهيم الزراعة الذكية وإدخال التكنولوجيا الحديثة في هذا المجال، بما يسهم في زيادة الإنتاج وتحسين كفاءة استخدام الموارد.

وأوضح أن ضعف الدعم الحكومي يظهر في غياب التخطيط الزراعي طويل الأمد، وعدم كفاية دعم الفلاح بالبذور والأسمدة والتسويق، ومشاكل تطوير المناطق الريفية، مما يتمثل في عدم توفر الحصص المائية أو تدهور نوعية المياه في بعض المناطق، إضافة إلى اتساع الشركات النفطية على مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية، حتى وإن كانت منتجة زراعياً. كما أشار إلى تدهور نوعية التربة نتيجة غياب مشاريع استصلاح الأراضي، وعدم وجود شبكات ري وبنزالية، فضلاً عن ازدحام عدد من الفلاحين عن الزراعة وتحولهم إلى أعمال عيش أخرى كالتوظيف أو المهن الحرجة.

وأضاف أن القطاع الزراعي يعاني أيضاً

بغداد - تبارك عبد المجيد

رغم ما يعيشه العراق من جفاف متكرر، وتدحرج في جودة المياه، وانخفاض المساحات الزراعية الصالحة، إلا أن القطاع الزراعي والأمن الغذائي يواجه تحدياً إضافياً يتمثل في عدم استثمار مساحات واسعة من الأراضي الصالحة للزراعة، والتي كان بالإمكان تحويلها إلى مصدر إنتاج مستدام يساهم في تعزيز الأمن الغذائي وتحقيق الضغوط الاقتصادية على الفلاحين والمجتمع.

غياب التخطيط الزراعي

يقول مرصد "إيكو عراق"، أن أكثر من نصف الأراضي الزراعية في العراق بات خارج دائرة الاستغلال، موضحاً أن إجمالي الأراضي الصالحة للزراعة في البلاد يقدر بنحو ٢٨ مليون دونم، في حين لا تتجاوز المساحات الداخلية فعلياً في الإنتاج الزراعي ١٣ مليون دونم فقط.

وبين المرصد أن أراضي الزراعية في العراق تقسم إلى قسمين: أراضي دهنية تعتمد على مياه الأمطار، كما في محافظتي المثنى وصلاح الدين، وأراضي مروية تعتمد على الأنهر وشبكات الري، مثل محافظة واسط. وأضاف أن هناك خمسة أسباب رئيسة تقف في شبح المياه، تراجع النشاط الزراعي، تتمثل في شبح المياه، وقلة تساقط الأمطار، والجفاف، وتغيير المناخ، فضلاً عن ضعف الدعم الحكومي.

وأوضح أن ضعف الدعم الحكومي يظهر في غياب التخطيط الزراعي طويلاً الأمد، دفع أعداداً متزايدة من السكان إلى الهجرة نحو المدن بحثاً عن فرص معيشيةديلة.

وشنط المرصد على ملفي المياه والزراعة، وطبية عاجلة لإدارة ملفي المياه والزراعة، تشمل تحديث شبكات الري، واعتماد التقنيات الحديثة، ودعم المحاصيل الأقل استهلاكاً للمياه، وتشجيع الاستثمار الزراعي، وتنمية المناطق الريفية للحد من الهجرة، وتحقيق استقرار الإنتاج.

دعوة لتفعيل شركات الاستصلاح قال الدكتور جاسم الملاكي، عضو المكتب

دجلة.. من شريان حياة إلى مكب نفايات مفتوح

تحذيرات بيئية من تلوث خطير يهدد صحة ملايين العراقيين

الاختصاصيين، واللوجه بدلاً من ذلك إلى شراء الأدوية من الصيدليات دون وصفات طبية، أو تناقي العلاجات والحقن من قبل اختصاص غير مرخصين طبياً، مما ضاعف من المخاطر على حياتهم.

أزمة أعمق من مشروع واحد

ورغم أهمية هذه الخطوط، يؤكّد خبراء أن حجم التلوث في العراق أكبر بكثير من أن يعالج بمحطات مراقبة محدودة أو مشاريع تجريبيّة. في ظل استمرار تصريف أكثر من ٧٠٪ من مياه الصرف الصحي مباشرة إلى خليل العامري، وأن المتابعات الميدانية للمجلس كشفت عن ارتفاع ملوك في حالات العجز الكلوبي بين سكان المناطق الصناعية في قاطع الرصافة.

في مقابل هذه التحذيرات، أعلنت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة المباشرة بتشغيل محطة حمدان الأخبارية لمعالجة مياه الصرف الصحي في محافظة البصرة، ضمن الاتفاقية العراقية البريطانية، والممندة من قبل تحالف بريطاني.

وذكرت الوزارة أن المحطة ستعالج مياه الصرف المطرورة في سطح العرب، على أن تُستخدم المياه المعالجة لأغراض الري الزراعي والثروة الحيوانية والثروة الحيوانية والنظام البيئي، من الأهوار إلى شط العرب.

وبين تحذيرات المنظمات البيئية، وتقديرات رسمية بمحبوبة، ومعالجات حكومية ما تزال جزئية، تبقى الحاجة ملحة إلى إعلان حالة طوارئ مائية، ووضع ملف المياه في مقدمة أولويات الدولة، عبر تشرعيات صارمة، واستثمارات حقيقة في البنية التحتية، وشفافية كاملة تضع المواطن أمام حقيقة ما يشربه يومياً.

مكب يومياً، بهدف الحد من تلوث شط دجلة، المستخدم كمصدر رئيسي للاستهلاك اليومي ملايين السكان.

أشارت إلى تنفيذ محطات اختبارية مشابهة في البصرة والديوانية وواسط والأنبار.

وفي شهر ايار الماضي، سجلت المناطق الصناعية في جانب الرصافة بالعاصمة بغداد، طفرة ناهزت ٥٣ إصابة بحالات الفشل الكلوي بين المواطنين، جراء تلوث المياه الشرب، وسط تحركات من مجلس محافظة بغداد للكشف على ما تبقى من مياهه، لضمان يقانه مصدرًا صالحًا لاستهلاك البشري في العاصمة وبقيمة المحافظات.

خطوة حكومية محدودة

في مقابل هذه التحذيرات، أعلنت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة المباشرة بتشغيل محطة حمدان الأخبارية لمعالجة مياه الصرف الصحي في محافظة البصرة، ضمن الاتفاقية العراقية البريطانية، والممندة من قبل تحالف بريطاني.

وذكرت الوزارة أن المحطة ستعالج مياه الصرف المطرورة في سطح العرب، على أن تُستخدم المياه المعالجة لأغراض الري الزراعي والثروة الحيوانية، مع إمكانية استخدامها عن الرقابة الحكومية والإجراءات القانونية والبيئية المفروضة.

ويحسّب الوزارة، تبلغ الطاقة الإنتاجية الحالية للمحطة ١٠٠ متر مكعب يومياً، وأشار عضو مجلس المحافظة إلى أن الظروف المعيشية الصعبة دفعت بالعديد من المصاين إلى العزوف عن مراجعة الأطباء



بغداد. طريق الشعب

في بلد نشأت حضارته على ضفاف دجلة والفرات، لم يعد خطر شبح المياه وحده ما يهدى العراقيين، بل بات تلوث مياه دجلة أحد أخطر الأزمات الصامتة، لما يحملها من تبعات صحية وبيئية قد تهدى آثارها لأجيال.

وبينما يعتمد ملايين المواطنين يومياً على مياه الأنهر للاستهلاك البشري، تكشف تقارير بيئية رسمية عن واقع مقلق: مياه ملوثة بماء سامة، وملفات حساسة جرى التحفظ عليها، ومعالجات ما تزال محدودة قياساً بحجم الكارثة.

أربع محافظات

ومصدر واحد ملوث

وكشف مرصد العراق الأخضر، أن أربع محافظات رئيسية هي بغداد وواسط ورميسان والبصرة تعتمد بشكل شبه كامل عن تأثيراتها المدمرة على النظام البيئي، لكنها من الملوثات التي يصعب على محطات التصفية التقليدية التخلص منها أو معالجتها بشكل كامل.

وأوضح المرصد أن النهر يات محملاً بملوثات عضوية شديدة السمية ناتجة عن الأنشطة الصناعية والزراعية، أبرزها ثانوي الفينيل متعدد الكلور، والفالات (DEHP)، مياه الصرف الصحي والمخلفات الصناعية، والمركبات العضوية المتطايرة (VOCs). وبحسب المرصد، فإن هذه المواد ترتبط بأمراض خطيرة تشمل السرطان، وأسفلات

ଶ୍ରୀମଦ୍ଭଗବତ

منذ بداية العام

ام الله - وکالات

قالت منظمة الأمم المتحدة لطفولة "يونيسف" إن ٣٧ طفلاً فلسطينياً قتلوا في قطاع غزة منذ بداية العام وسط وقف إطلاق نار هش، فيما قُتل في الضفة الغربية خلال كانون الثاني الماضي طفلاً وأصيب ٢٥ آخرهم.

جاء ذلك في تقرير صدر عن المنظمة الأممية، أشارت فيه إلى أوضاع الأطفال الفلسطينيين بغزة والضفة. وفي التفاصيل، أوضحت أنه منذ بداية العام أفادت تقارير "مقتل ٣٧ طفلاً في مختلف أنحاء قطاع غزة"، في ظل وقف إطلاق نار هش. وتابعت: "الوضع لا يزال بالغ الهشاشة ومميتاً بالنسبة للعديد من الأطفال بغزة. لا يزال الأطفال يعانون من الغارات الجوية، ومتاثرون بسبب انهيار أنظمة الصحة والمياه والتعليم". وشددت على ضرورة أن يصمد وقف إطلاق النار وأن يفي بوعده بإنهاء معاناة الأطفال في غزة.

دخل اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في ١٠ تشرين الأول الماضي، إلا أن إسرائيل خرقته مئات المرات ما أسفر عن مقتل ٥٧٤

رئيس الصومال يحذر من تداعيات التدخل الإسرائيلي في بلاده

مقدیشہ - پکالات

قال الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود إن العالم يقف اليوم أمام منعطف خطير يهدد النظام الدولي القائم على القواعد، محذراً من أن تجاهل القانون الدولي والعودة إلى منطق القوة سيقود البشرية إلى فوضى شبيهة بما سبق الحروب العالمية.

وحذر الرئيس من اتفاقيات وتحركات وصفها بأنها غير قانونية، وأشار فيها إلى دور إسرائيلي في ملفات تمس استقرار القرن الأفريقي والبحر الأحمر، معتبراً أن هذه الممارسات تمثل انتهاكاً لسيادة الدول وتهدداً للأمن الإقليمي.

وشهادة، مجلس أسيوي.
 وأشار إلى أن العالم يشهد تسارعاً هائلاً في التطور العلمي والتكنولوجي والرعاية الصحية، لكنه في المقابل يواجه بواعث قلق متزايد، تهدد النظام الدولي القائم على المبادئ والتعددية والتعاون بين الدول.

ولفت إلى أن هذا النظام، رغم عدم مثاليته، وفر لعقود إطارا لإدارة الخلافات الدولية بشكل إيجابي، وأسس لتعايش نسبي، محذرا من محاولات تقويضه أو استبداله بمنطق المصالح الضيقة.

وشدد على أن العالم لا يستطيع البقاء طويلا في هذا المسار الخطير، داعيا إلى تحرك دولي جاد لمحاسبة منتهكي القانون الدولي، وإعادة ضبط السياسات العالمية على أساس، الأمان، والسلام والتتنمية المستدامة.

السودان.. الدعم السريع يستهدف نازحين وقوافل إغاثة

ԵՐԵՎԱՆ - ՊԵՏՈՒԹՅՈՒՆ

أفادت مصادر سودانية بمقتل وإصابة مدنيين سودانيين بولاية النيل الأبيض وشمال كردفان، جراء هجمات بالمسيرات شنتها قوات الدعم السريع على قوافل مساعدات وأخرى نقل نازحين، في حين أكدت منظمة اليونيسف مقتل ٢٠ طفلاً في كانون الثاني الماضي. وقال منسق العون الإنساني في مدينة الرهد بولاية شمال كردفان إن ٢٤ نازحاً لقوا حتفهم وجرح العشرات جراء هجوم همسيرة تابعة للدعم السريع على حافلة تقل نازحين بمدينة الرهد.

أمريكا تأسف لمقتل civilians في إدلب

وأكمل المنسق أن معظم القتلى من النساء والأطفال.
في غضون ذلك، انهم الجيش السوداني قوات الدعم السريع بقصد
شاحنات إغاثة، وقالت مصادر في الجيش إن 5 مدنيين قتلوا وأصيب
آخرون، بقصد شنته مسيرات تابعة للدعم السريع على قافلة تحمل
مساعدات غذائية، وأخرى نقل ركاباً مدنيين، في مدينة "أم روابة"،
بولاية شمال كردفان.
في هذه الأثناء، أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)
مقتل ما لا يقل عن ٢٠ طفلاً في السودان في كانون الثاني الماضي،
أفاد بهم ملديات كردفان جنوب.

نوفاف سلام يزور الجنوب اللبناني ويشدد على إعادة الإعمار والتعافي

وأكّد سلام أنّ بسط سلطة الدولة يشمل الخدمات الأساسية كالمدارس والصحة والكهرباء، معرباً عن تقديره للجيش اللبناني، ووعد بزيارة ثانية قريباً.

لهمّة العليا للإغاثة لإعادة إعمار القرى
حدودية المتضررة بشكل كامل "كي تعود
حسن مما كانت". وشدد عبر منصة "X"
في ثلاثة محاور رئيسية: صون كرامة
الإنسان، دعم المأهولين، وتحقيق الإغاثة

مشددا على التزام الحكومة بمتابعة التنفيذ والمراقبة والمحاسبة في إعادة الإعمار. وأعلن سلام من مدينة صور أن التحديات كبيرة لكن الحكومة "لن تتراجع"، مستحثاً مع مطران الـ

بیروت - وکالات

إضراب عالمي لعمال الموانئ ضد الحروب وتجارة السلاح

ارتفاع تكاليف المعيشة". ويختتم قائلاً: "كل هذا يحدث في حين أن شركات السفن قد زادت أرباحها بشكل كبير، والحكومات تستثمر في إعادة التسلح بدلاً من المعاشات التقاعدية ودعم الفقراء".

وتضيف " سنواصل تعزيز التنسيق العالمي بين العمال، لا سيما في القطاعات الاستراتيجية كالموانئ والخدمات اللوجستية والنقل والخدمات العامة. وسنواصل النضال ضد اقتصاد الحرب، ضد توريد الأسلحة، ضد مشاركة إيطاليا في حروب الناتو، ضد شحنات الأسلحة إلى أوكرانيا، وتضامناً مع الشعب الفلسطيني ضد الإبادة الجماعية في غزة. إن نضالنا ضد الحرب مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنضال من أجل العدالة الاجتماعية وكفالة العمال. وسنواصل نضالنا في إيطاليا وعلى الصعيد العالمي في إطار الاتحاد العالمي لنقابات العمال (دبليو أف سي يو).

دעם من الطلبة الشوارع المؤدية إلى منطقة لينيان.
في اليونان، نظمت احتجاجات مماثلة، حيث
أم عمال الموانئ في قموز الفائت بمنع وصول
حنات الذخائر إلى تل أبيب.
الآن ماركوس بيكريس، رئيس إحدى نقابات
عمال الموانئ اليونانية: "لا نريد أن نكرس
عملنا لصناعة الأسلحة. يجب ألا تصبح
لوانى الأوروبية قاعدة لوجستية لإسرائيل
وრتكاب مجازر بحق الفلسطينيين. إن التعبئة
دولية تهدف إلى توحيد الأصوات في احتجاج
مشترك ضد جميع الحروب، وعدم المساواة،
الاستغلال".

قال خوسيه نيفوي، المنسق الوطني لاتحاد
عمال الموانئ الشعبية والمتحدة باسم التجمع
المستقل لعمال الموانئ في جنوة: "إن نقل
الأسلحة مثل مشكلة قانونية وأخلاقية في آن.
نريد أن تكون متواطئين في تجارة تُستخدم
لتقتل الأبرياء".

جنوة عام ٢٠١٩، عندما أغلق العمال مباني مطالبي بالامتثال لقانون حظر شحن الأسلحة إلى مناطق النزاع، حينها كانت شحنات الأسلحة ترسل إلى السعودية، أثناء قصفها للبيمن. ومع اندلاع الحرب في أوكرانيا وحرب الإيادة الإسرائيلية في غزة، ازدادت شحنات الأسلحة بشكل ملحوظ. ورداً على ذلك، تصاعدت عمليات التعبئة العمالية في الموانئ الإيطالية. في الرابع من شباط ٢٠٢٥، وبعد تهديد العمال بالإضراب، صادرت السلطات في ميناء رافينا شحنة مدافع كانت متوجهة إلى إسرائيل. مثلت الإضرابات العامة التي نظمها العاملون في أسطول سومود العالي في العديد من الموانئ الإيطالية في أيلول وتشرين الأول ٢٠٢٥ ذروةً تمهيديةً للاحتجاجات، حيث توقفت حركة التجارة تماماً. وفي جنوة، خرج عشرات الآلاف من الناس إلى الشوارع، حيث نُظمت ثلاث مسيرات في المباني. وتجمّع عمال النقابات في محطة العبارات، بينما احتلت عمال آخرون،

جاء في بيان لاتحاد النقابات الشعبية الإيطالي:
 يوجه عمال الموانئ رسالة تضامن عالمية قوية
 ضد عسکرة الموانئ، والإيادة الجماعية المستمرة
 في فلسطين، وتجارة الأسلحة، والتنسابق نحو
 حرب الذي نشهده اليوم. إنها رسالة قوية ضد
 الإمبريالية وانتهاكات القانون الدولي، ودفعاً
 من حق الشعوب في تقرير مصيرها.
 تتمحور الاحتجاجات حول ظروف العمل في
 الموانئ. فقد أدى اقتصاد الحرب إلى خفض
 جورنا، وتأكل حقوقنا، وتدمر الخدمات العامة
 الأساسية. إن تحويل الموارد الاقتصادية إلى
 تسلح والصناعات الحربية يؤثر بشكل مباشر
 على الأجور وظروف العمل، وبطيل ساعات
 عمل، ويجعل من الصعب الاعتراف بعملنا
 كعمال شاق لأغراض التقادع."

سلسلة من الاحتجاجات

مثل هذا الإضراب تتوjيجاً لسلسلة من
تحركات ضد شحنات الأسلحة التي بدأت في

عادل محمد
شهد السادس من شهر إضراب عمال الموانئ الأبيض المتوسط، وفي البرازيل والولايات المتحدة اتحادات نقابات عمال الباسك وتركيا والمغرب احتجاجاً على تصاعد العالم وللنضال ضد تدهور الأجور.

تنسيق مشترك
قال بيير باولو ليوناردو الإيطالية (يو بي أس) بعنية، تم اتخاذ الخطوة مؤتمراً نقابات العمال وقد نما من خلال العمل أصبح حقيقة واقعة".

جرائم إبستين وأخلاق الرأسمالية

سنان أنطون

والذين تواطأوا معهم، أو تستروا علينا مؤسسات وأفراداً «سقط الغرب» أخلاقياً يفترض حكم كهذا أصلاً تفوقاً ملمسياً «الغرب». لكن هناك أرشيفاً وتاريخاً طويلاً من الجرائم والسقطات، بل الهابطات الأخلاقية، يعود لقرون، وللبيادات المتخبطة أو الحقيقة لنشوء هذا الذي نسميه «الغرب»، ويستمر إلى العصر الحديث والشهداء كثيرة، كما أن جرائم الاستغلال الجنسي يحقق الفاشرات لا تقتصر على بقعة جغرافية دون غيرها، ولا تحركها ثقاقة دون أخرى، بغض النظر عن الشعارات وأوهام التفوق الأخلاقي المتختيل، شرقاً أو غرباً. قد يكون الفارق هو المدى الذي يمكن فيه للقوانين أن تحمي الأفراد والضحايا وتعاقب وتردع المجرمين وتحمي المجتمع من شورفهم. ولكن رأس المال، كما رأينا، ينجح في التملص من القانون في أحيان كثيرة، وفي تحبيده وإبطال أو تخفيف مفعوله وتعيشه، مثلاً ينجح النفوذ في ذلك.

لا جدال في شر إبستين وحقارة شركاته ووحشية جرائمهم، لكن إبستين هو أيضاً عرض من أغراض هذه الحقيقة من الرأسمالية المتأخرة. وقبل ظهرته هنا التناقض في المصالح والتحالف الوثيق بين التبغ والمؤسسات التي تتحمّل المسؤولية بالعام وتستغله وتحتك ثرواته، وتحتقر بقية البشر، ومن ليسوا في أعلى هذه الراوية. يمكننا أن نقرأ في إحدى الرسائل السؤال الذي طرحته إبستين على بيل غيتس: «كيف تتخلص كلياً من الفقراء؟». وقد لا نبالغ إذا قلنا إن هذه الجرائم والطمراسات الصادمة تظهر بوضوح الوجه الأوحد الذي يعكس أخلاقيات منظومة الرأسمالية وثقافتها وقيمها، بعد أن تسقط الأقنعة التي توضع في المؤشرات والاجتماعات. وإطلاق العنوان لشهوات التبغ ورغباتها بلا وازع ولا رادع.

ولا تنفصل هذه الجرائم عمّا يمارسه وتقترفه هذه التبغ، أو تشنّعه وتنتظر له، وتحث عليه، من عنف جسدي وبنّوي ضد ملابس الأجساد الأخرى. وضد كل من وما يمكن أن يستغل ويسلّم ويرد ويراكم رجباً. فالهدف هو السيطرة على الأجساد والأراضي وما فوقها وما تحتها من الثروات واستباحتها. والاستثمار في الفوضى والحرب وحتى الإبادة. وهل هناك ما هو أكثر بربرية من بناء منتجعات سياحية فوق المقابر الجماعية. ولو كان إبستين حياً وحرجاً لعيته صديقه تراوب عضواً في مجلس السلام، فكم من مجرم و مجرم حرب فيه. وكما كتب جورج أورويل في رائعته، ١٩٨٤، «العرب هي السلام، العربية هي العبودية، والجهل هو القوة». كتب رئيس بنك باركليز اليدين، واليسار أيضاً، كما ضمّ ديمقراطيين وأثارات تفاصيل الحرائم التي اقتفوا إبستين، والتي سهل لآخرين ارتکابها، ونجاهه في الإفلات من القانون والعقوبات لسنوات، واستخدام نفوذه وعلاقاته للتخفيف من الحكم، أثارت غضباً عالمياً عارماً. وترجم الكثيرون هذا الغضب إلى أحكام شتى. فهناك من مثلت لهم هذه الجرائم وشبكة مرتكبها

تحولات عسكرية تسقى التسوية الدولية في السودان



السودان - قرشي عوض

حينما حاولوا الاجتماع في منطقة مجلس النفط التي انسحب منها الجيش وسيطرت عليها قوات من دولة جنوب السودان باتفاق بين الحكومتين ومجموعة قيادة "الدعم السريع". ويعود ان تلك الرسالة قد استلمتها قيادات أهلية بعينها مثل قبائلها حواضن الواقعة بين ولاية نيومكسيكو، وهناك إشارات إلى جرائم أكثر وحشية وجشت لضحايا قد تكون مدفونة في تلك المزرعة. وكان وزير العدل الأمريكي قد أقر بأن الأدلة التي تتضمن أعمال عنيفة ومشاهد دموية لن تنشر. وتجمعت شبكة عميل الموساد هذا (مع أن وسائل الإعلام العالمية قد توكل مدفعون مدفونة في الولايات المتحدة بالذات، تصر على إغفال حقيقة شفاعة الأسرية وارتباطه بالموساد منذ عقود، بل تحاول الترويج لسردية يكون فيها عميلاً روسياً لإبعاد الشهادات الدامغة عن إسرائيل) شخصيات من حقول ومحالات متداخلة، من السياسة والمجال و«وول ستريت»، وما يسمى وادي السيلكون وشركات الأسلحة، إلى مخرجين ومنتجين في هوليوود، ومن روّس إعلامات وأكاديميين مرموقين في أهم الجامعات الأمريكية إلى كمالات الأزياء. ووسط هذه الاضطرابات العسكرية والسياسية أطلقت الطريقة القادية، وهي من أكبر الطرق الصوفية، مبادرة تدعوا فيها إلى حل تناقضي بين أهل السودان. وطالبت بحل حكومة الأمر الواقع الحالية وتكوين حكومة تكنوقراط متوافق عليها وعقد مؤتمر وطني لمناقشة الأزمة الوطنية.

لذلك يتوقع بعض المراقبين أن تسهم الانتصارات العسكرية، إلى جانب سياسة الجرزة والعصا التي تتخذها الولايات المتحدة الأمريكية، والتلاف الكبير من السودانيين حول شعار وقف الحرب الذي ترفعه القوى المدنية واجتذب إليه بعض الكيانات، في تغيير الموقف التفاوضي للجيش وتجعله أكثر مرونة. وقد يقبل بالانسحاب كاملاً من المدن والبلدات التي تم احتلالها مؤخراً، وهذا يعني أن الجيش ربما يوافق على انسحاب لا يشمل مدن نيليا والضعين. فيما أشارت تشيراتيات أخرى إلى أن الانسحاب قد يكون فقط من إقليم كردفان بولاياته الثلاث.

أما الانتصارات التي حققها الجيش مؤخراً حدث تهدّد وحدة السودان في ظل ضغف الحركة الجماهيرية في مناطق سيطرة القوات المتحاربة.

فعاليات

شيوعيو الشامية يزورون رفيقين

الشامية - طريق الشعب

إلى نشاطهما المعهود. فيما عبر الرفيقان عن

ضم الوفد من اللجنة الأساسية للحزب الشيوعي العراقي في الشامية الرفيقين رشيد محمد الزرفي (أبو محمد) وحمزة خطار (أبو إهار) الأساسية الرفيق منجد رزاق وعضو اللجنة المحلية الرفيق رضا عادل وعضو العلاقات الاجتماعية في اللجنة الأساسية الرفيقين مهند وقني الوفد للرفيقين الشفاء العاجل والعودة



شيوعيو الشطورة يزورون عدداً من عائلات شهداء الحزب



الشطورة - ماجد جابر

زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الشطورة عدداً من عائلات شهداء ضد الحكومات الدكتاتورية، وما رافقها من مواقف بطولية وصمود جسّدته عائلات المناضلين قبل رقادهم. كما نقل الوفد إلى العائلات رسالة اللجنة المركزية للحزب في منزلها. واستعاد التقى الوفد عائلات الشهداء: طالب جمعة، سعد محسن الصفار، شهاب التميمي وعبد العال الشرباجي. وضم الوفد الرفاق: طالب حسين، رائد هادي على النجح ذاته في الدفاع عن قضايا الشعب وشمخي جوري.

اعلان

اعلن المهندس ياسين علي حسين عن تغيير اسم المختبر زمار في نقابة المهندسين العراقيين الى المكتب الجيотقني العراقي كما نؤكد عدم وجود اي تلاؤ في الالتزام المادي في اي عمل مع الجهات الرسمية او شبه الرسمية لغاية تاريخ الاعلان.

المهندس
ياسين علي حسين

ترامب يتراجع عن حافة الهاوية بشأن غرينلاند

وابع قائلاً "يامكانكم أن تقولوا نعم، وسنكون ممتنين للغاية، أو يامكانكم أن تقولوا لا، وستذكر ذلك" لم تبد تلك الكلمات كافية لتهدة المخاوف المتزايدة لدى القادة الديمقراطيين من أن العالم ينحرف في اتجاه جديد ومخيف، بعيداً عن عقوود من السلام والاستقرار النسبيين، وعاداً إلى حقبة ما قبل الحرب من الغزو العالمي.

فقد كتب أندرس فوغ راسموسن، رئيس الوزراء الدنماركي والأمين العام السابق لحلف الناتو، هذا الأسبوع أن الوقت قد حان لكي تغير أوروبا موقفها تجاه الولايات المتحدة من موقف الحلفاء المقربين إلى موقف أكثر حماية للذات يتسم بقوة عسكرية أكبر وفرض تعريفات جمركية متبادلة.

و أكد رئيس الوزراء الكندي ، مارك كارفي، في كلمته أمام منتدى دافوس يوم الثلاثاء قبل وصول ترامب قائلاً : "لتذكر كل يوم أننا نعيش في عصر التنافس بين القوى العظمى وأن النظام القائم على القواعد يتلاشى بدون رجعة إلى الوراء وأن الأقوياء يفعلون ما في وسعهم، والضعفاء يتمحلون ما يجب عليهم تحمله " ودعا كارفي الدول الديمقراطية إلى اتخاذ خطوات لتقليل اعتمادها على الولايات المتحدة وضعفها أمام ضغوط البيت الأبيض، وحث القادة الآخرين على تقبل واقع معالجة الأمان في القطب الشمالي.

لم يمنع ذلك ترامب يوم الأربعاء من التخلص عن أوكريانيا.

وقال: "دعوني أكون صريحاً: نحن في خضم قطيعة، لا مرحلة انتقالية". أوضح ترامب يوم الأربعاء أنه اطلع على تصريحات كارفي، مشيراً إلى اعتماد كندا على الولايات المتحدة، بل وذهب إلى حد التلميح إلى أن أنها لا يزال يعتمد على التكتولوجيا الدفاعية الأمريكية. وقال: "ينبغي أن يكونوا ممتنين لنا. كندا قائمة بفضل الولايات المتحدة. تذكر هذا يا مارك في المرة القادمة التي تدلي فيها بتصريحاته".

ولعل هذا التهديد الضمني قد أكّد، بطريقة ما، وجهة نظر الزعيم الكندي.



النهاية قبلوا شروطه إلى حد كبير - حيث تدربت قوات إلى جرينلاند لإجراء وافق حلف الناتو على مضض على إنفاق الميزيد على الدفاع، وتحمل العبء المالي الكامل للمساعدات المقدمة لأوكريانيا وأدت إلى سيل من المكالمات الهاتفية، وقبل الاتحاد الأوروبي بفرض تعريفة جمركية بنسبة 15% في المائة على جميع الصادراته إلى الولايات المتحدة - وذلك أكثر بناءً لمعالجة الأمان في القطب الشمالي. لم يمنع ذلك ترامب يوم الأربعاء من مواصلة التأكيد على نيته الاستحواذ على غرينلاند من خلال المفاوضات، على الرغم من معارضته الغالبية العظمى من سكان غرينلاند.

قال مسؤول أوروبي آخر في دافوس: "دعونا نبالغ في التفاؤل بشأن استبعاده للعنف، فهذا. وروابته بشأن غرينلاند أمرٌ شائنٌ في المقام الأول ومغض هراء، ويجب فضحها". وأشار ترامب، الذي التقى قادة أوروبتين في لمناقشة قضية غرينلاند بعد ظهر الأربعاء، وأشار منشورات ترامب على وسائل التواصل الاجتماعي إلى أن استحواذ الولايات المتحدة على هذه الجزيرة يصب في مصلحة أوروبا وأمريكا على حد سواء.

التي أرسلت قوات إلى جرينلاند لإجراء التدريبات العسكرية، وردد فعل عامة قاسية يواجه معارضةً من أقرب حلفائه، مثل وزير الخارجية ماركو روبيو ونائب نيسان الماضي ، عندما تراجع سريعاً عن فرض تعريفات جمركية واسعة النطاق بعد تراجع السوق المرتبط بسياساته. إذا استمر رفض ترامب استخدام الجيش لتهديد غرينلاند وحلفاء الولايات المتحدة في الناتو، فيسيمثل ذلك انتصاراً ملحوظاً للإدارة مثل وزير الخزانة سكوت بيسنت، الذي نصح المشاركين في دافوس بعدم المبالغة في رد الفعل أو التصعيد مؤكداً للأوربيين القلقين بأن الأمور ستسير على ما يرام قريباً. ما عدا نائب رئيس الأركان، ستيفن ميلر، الذي يدعم علانياً التهديد باستخدام القوة والذي يصر على أن "العالم الحقيقي" هو عالم تحكمه القوة والسلطة "ترى الأكثري أن تهدى ترامب بالمثل. وقد مثل هذا الموقف تحولاً كبيراً عن أثاره إيجابياً في نهاية الأسبوع، مما يزيد من انتقاده تجاهه. وعندما قاوم القادة الأوروبيون لكتهم في

بقلم: إيلي ستيلوز ودبانا نيروزي
ترجمة: د. محسن القزويني

بعد أسبوعين من تصاعد التهديدات تجاه أوروبا، ترخرج الرئيس دونالد ترامب عن موقفه، متراجعاً عن حافة الهاوية المحتملة لا يمكن تصورها ضد حليف في حلف الناتو، وذلك خلال خطاب ألقاه في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس الأربعاء الماضي.

فقد أدى تعهد ترامب بعدم استخدام القوة لضم غرينلاند وذلك بعد لقائه بزعيم الناتو إلى تهدة المخاوف الأوروبية وحفر انتعاشًا في وول ستريت. وتراجع أيضاً عن تهديده بفرض رسوم جمركية بعد تأمين إيطار "اتفاق بشأن غرينلاند ليكمل بذلك التراجع عن واحدة من أكثر

مخاهراته جرأة في رئاسته لحد الآن. لكن استمراره في انتقاد الحلفاء ووصفهم بأنهم "ماكرون للجميل" لعدم منحهم الولايات المتحدة "ملكية وحق" ما قال إنه مجرد "قطعة من الجليد" لم يفعل الكثير لعكس الشعور المتزايد بين قادة الناتو وغيرهم من الحلفاء القادمان بأنهem لم يعودوا قادرين على اعتبار الولايات المتحدة - التي كانت على مدى عاماً حجر الزاوية في التحالف عبر الأطلسي - حقيقة موثوقة.

قال مسؤول أوروبي حضر خطاب ترامب، طالباً عدم الكشف عن هويته للتحدث بصراحة: "الدرس المستفاد لأوروبا هو أن التصدى له قد يجدي نفعاً. هناك ارتياح، بالطبع، لتخليه عن القوة العسكرية، ولكن هناك أيضاً إدراكاً في نهاية الأسبوع اطاحتني زباده الرسوم الجمركية على عدة دول أوروبية أرسلت قوات إلى غرينلاند لإجراءات مناورات عسكرية. وبينما كانوا يفكرون في حقيقة أن رئيساً أمريكيًّا يهدد السيادة الإقليمية باتهماً بـ"الخيانة العظمى" في الناتو، سينفذ ميلر، الذي يدعم علانياً التهديد باستخدام القوة والذي يصر على أن "العالم الحقيقي" هو عالم تحكمه القوة والسلطة "ترى الأكثري أن تهدى ترامب باستخدام القوة ما هو إلا وسيلة لخلق موقف قوي يهيداً مفاوضات لاحقة. وقال مصدر مقربٍ من الإدارة، طلب

تحركات اليمين الدنماركي



ملصق لأحدى مجموعات اليمين المتطرف الدنماركي ضد اللاجئين

عامي 1982 و 1987، وزیر العدل بين عامي 1989 و 1993، وزیمیم الحزب من عام 1993 إلى عام 1997، إلى أن تقاعده في ظروف مُخزية إثر حادث سیر بسبب القيادة تحت تأثیر الكحول.

*رئيسة الحزب الشيوعي الدنماركي - عن جريدة «الشيوعي» الدنماركي في عددها الصادر بداية الشهر الماضي.

(**) هائز إنجل سياسي وصحفي دنماركي سابق، وعضو في حزب الشعب المحافظ.

شغل منصب وزير الدفاع الدنماركي بين

حتى يتم فحص جميع المتقدمين للتأكد من خلوهم من أي توجهات مناهضة للديمقراطية. فهو يعتقدون أن منع الجنسية يتم بشكل عشوائي. بالنسبة للتحالف الليبرالي، الأمر يتعلق بما إذا كان المتقدمون للجنسية قد أظهروا "سلوكاً مناهضاً للديمقراطية" - أيًا كان المقصود بذلك.

يدعو حزب الفيسنسترا (وهو حزب ليبرالي) إلى انسحاب الدنمارك من الاتفاقية الأوروبية بخصوص الجنسية إذا لم تنجح الدنمارك في تغيير الاتفاقية جذرًا قبل الانتخابات المقبلة. نعم، حينها سنعرف كيف ستكون الحملة الانتخابية.

بالعودة إلى أمننا المشترك Hans Engell (**) ستدور. الانتخابات حول 16 أو 17 شخصاً، وليس حول نقص الرعاية الاجتماعية، أو المخصصات الإضافية

في الغالب، معاير الجنسية التي اعتمدها البرطان. توجد قواعد خاصة قبل اعتماده. ولذلك، تطالب عدة أحزاب بإجراء فحص منهجي للوعي بمواطني الدول الإسكندنافية. تشمل المزايا التي تمتّع بها مواطنينا.

لغة معتمدة، وشرط العمل، ومعرفة عن المجتمع الدنماركي، وسجل جنائي نظيف. حتى لو استوفى المتقدم للجنسية المعايير أعلاه وأدرج اسمه في مشروع القانون، فيإمكان الأغلبية من أعضاء البرلمان (Folketing) مشروع قانون يتضمن

رایکه کارلسون*

ترجمة وإعداد: د. شابا أيوب

ستدور الحملة الانتخابية القادمة حول كل شيء عدا الحديث عن نقص الرعاية الاجتماعية واقتصاد الحرب. وستكون حملة كراهية ضد "الآجانب". انظروا، هنا هو ذو بشرة سمراء! في هذه الأيام، نرى سياسيين ينتابون تقريراً على إخراج الدنمارك من اتفاقية حقوق المواطنة بأسرع وقت ممكن. لا حدود لما يتعرض له الأشخاص ذوي الأصول العرقية الواضحة في هذه الأوقات. يسهل الإفلات من العقاب من تدو ملائمة "غربية" ويعُى لهم البقاء بعيداً عن الأنظار.

في يوم من الأيام، تُرحب بأذرع مفتوحة باللاجئين الأوكرانيين الذين مزقتهم الحرب، وفي اليوم التالي، نشك بكل من ينتهي إلى خلفية غير غريبة: أي كل من يأتي من مناطق أخرى مزقتها الحرب. إنه توازن سياسي دقيق. فَنُ يُظمِّن، بمساعدة وسائل الإعلام، بجرعات دقيقة. في هذا النقاش، سوف أستثنى ذكر العمالة الأجنبية، لأن رأس المال يحتاجها. لا يلاحق السياسيين الآن الأجانب المجرمين، لأن ذلك يُثير الخوف والكراهية، ويصب في مصلحة قضية أخرى ستناولها لاحقاً.

وفاة اللاعب الدولي التونسي السابق منذر المساكني



تونس. وكالات
فقدت الساحة الرياضية التونسية، أحد أبنائها البارزين، بوفاة اللاعب الدولي السابق منذر المساكني عن عمر ناهز ٦٥ عاماً، إثر أزمة صحية مفاجئة ألمت به. وأفادت مصادر مقربة أن الراحل اُقتل على وجه السرعة إلى إحدى المصاحت الخاصة بالعاصمة تونس، حيث أدخل إلى قسم العناية المركزة، قبل أن يلفظ أنفاسه الأخيرة متاثراً بتدحرج حالته الصحية. ويُعد منذر المساكني أحد الأسماء المعروفة في الكرة التونسية، كما أنه والد ثلاثة لاعبين في كرة القدم، يتقدمهم نجم الترجي الرياضي التونسي وقائدته يوسف المساكني، إلى جانب إيهاب وعزيز، في عائلة ارتبط اسمها طويلاً باللاعبين التونسيين. ولد منذر المساكني في العاصمة تونس في أبريل ١٩٦٠، ويرز خالد مسيطه لاعباً هجوئياً مميزاً مع الأولمبي للنقل، قبل أن يخوض تجربة بارزة مع الترجي الرياضي التونسي مطلع تسعينيات القرن الماضي، وتحديداً عام ١٩٩٢، فضلاً عن محطات أخرى مع الملعب التونسي والنادي الصنافقي. وعلى الصعيد الدولي، حمل الفقيد قميص منتخب تونس في أكثر من ٣٠ مباراة دولية، وكان من العناصر البارزة خلال فترة التسعينيات وبدايات التسعينيات، بفضل حسه التهديفي والتزامه الفني داخل المستطيل الأخضر.

الرياضي

Tareeq Sports

وقفة رياضية

روابط المشجعين سند أم سبب للتراجع؟

نعم جابر

لا حياة لفرق الرياضية إلا من خلال الإسناد والتشجيع وتقديم مختلف أشكال الدعم، لأن هذا الدعم يُعد اللاعب رقم (١٢) للفريق، لما له من تأثير كبير وإيجابي، ولذلك السند الحقيقي لفرق الرياضة. ومن هنا، وجدنا أن الأندية بحاجة ماسة إلى الدعم الجماهيري، الأمر الذي دفع العديد منها إلى العمل على تشكيل روابط لأنصار والمشجعين، ولا سيما الفرق التي تمتلك تاريخاً حافلاً بالنتائج المشرفة والإنجازات الكبيرة.

وقد قدمت هذه الروابط أشكالاً متعددة من الدعم، سواء كان دعماً مادياً أو إسناً معنوياً، فضلاً عن مشاركتها فرقها لحظات الفرح والاحتفال أيام الإنجازات، كما تشاركتها كذلك أيام الحزن والإحباط عند النعثر والخسارة.

لكتنا، ومن باب الحرص، نوجه حديثنا إلى أحبتنا في الأندية الرياضية العربية وذات التاريخ الكبير بالبطولات، إذ بدأنا نلاحظ ظهور بعض روابط المشجعين التي تتجاوز دورها الطبيعي، من خلال التدخل في شؤون فرقها الرياضية، والتقدم إلى الصنوف الأولى للتدخل في مطلب الفرق، بما في ذلك الجوانب التدريبية والفنية.

إن هذا الواقع يضر بالفرق الرياضية ومسوّياتها الفنية، لأنه يفتح الباب على صراعه للتدخل في الشأن الفني، سواء في تشكيل الفريق أو تحديد من يستحق المشاركة في هذه المباراة أو تلك. وتُعد هذه التدخلات اعتداءً صريحاً على واجبات الطاقم التدريبي، إذ تؤدي إلى إخفاق فني وتراجع في المستوى العام، فضلاً عن إضعاف هيبة المدرب وممساعده، وحرمانهم من فرصة إيجاد الحلول الصحيحة لمشاكل الفريق ونتائجها.

إن الشؤون الفنية والتدربيّة هي اختصاص حصري للمدرب وجهازه المساعد، ولا يجوز التدخل فيها من قبل الإدارة أو أي شخص غير مختص، لأن ذلك يفتح المجال أمام الجميع للتدخل، وهو ما يتعارض مع أسلوب الصحيح لكرة القدم والعمل الاحترافي.

أما دور روابط المشجعين، فيجب أن يقتصر على التشجيع والمساندة، وتقديم الدعم المادي والمعنوي، والابتعاد عن الأمور الفنية، لأنها من أهم واجبات الطاقم التدريبي. وفي المقابل، يملك المدير الفني الحق في مناقشة المدرب، والاطلاع على المستوى الحقيقي لللاعبين، ومعرفة أسباب تراجع البعض منهم، والاستفسار عن المستوى العام للفريق، وبذلك يمكن معالجة أسباب الإخفاق والخسائر بشكل واقعي وصحيح.

نؤكد هنا أن الواجب الأساسي لروابط المشجعين هو دعم الفريق الذي يشجعونه ومساندته في الحل والترحال، لا التدخل في الجوانب الفنية أو التدريبية أو الخططية، لأنها من صميم عمل الجهاز الفني، ويجب على الجميع معرفة حدوده وإمكاناته.

إن تدخل البعض في الشؤون الفنية والتدربيّة يؤدي حتماً إلى التراجع والفشل، في حين أن الفرق المنظمة في عملها، والتي يعرف فيها كل طرف واجباته وحدوده، تكون أكثر استقراراً ونجاحاً.

فالعمل التدريبي شأن شأن تخصصي، والعمل الإداري له مساره الخاص، ومعرفة الحدود بينهما قلل أساس النجاح لأي فريق رياضي.

دوري نجوم العراق

القوة الجوية يحلق في الصدارة والشرطة يواصل المطاردة



يتلخص الميناء ٥ تعادلات متتالية تكريباً، مما يجعله يكتفي بالمركز الثالث عشر برصيد ٢٠ نقطة. في التقدم، لكنها بحاجة إلى استقرار أكبر في النتائج. في مؤخرة الترتيب، تتواصل معاناة أوضاعاً صعبة، مع فارق أهداف سلس ونتائج متراجعة تذكر بصراع شرس للهروب من الهبوط في الجولات القادمة.

ويتلقى الميناء ٤٠ هدفاً في حال استغلال مبارياته ٢٨ نقطة. هذه الفرق لا تزال قلقة حظوظها في المواجهة، فيما يواجه النجف، الكهرباء، نفط ميسان نقطة. في مؤخرة الترتيب، تتواصل معاناة القاسم الذي يقع في المركز الأخير برصيد ٢٦ نقطة فقط دون أي فوز، مع أسوأ دفاع في الدوري.

ويختتم الطلبة المركز الخامس برصيد ٣٢ نقطة، محافظاً على موقعه ضمن المناصبين، فيما جاء الزوراء سادساً بـ ٣١ نقطة من ١٦ مباراة، مع أقل عدد خسائر في الدوري (٧)، وبفارق نقطة لكل منها من ١٧ مباراة. الكرة ظهر بثبات ملحوظ هذا الموسم، محققاً ١٠ انتصارات، فيما يعاني أربيل من تذبذب النتائج مؤخراً، رغم بقائه ضمن فرق المقدمة.

ويختتم الطلبة المركز الخامس برصيد ٣٢ نقطة، محافظاً على موقعه ضمن المناصبين، فيما جاء الزوراء سادساً بـ ٣١ نقطة من ١٦ مباراة، مع أقل عدد خسائر في الدوري (٧)، وبفارق نقطة لكل منها من ١٧ مباراة. الكرة ظهر بثبات ملحوظ هذا الموسم، محققاً ١٠ انتصارات، فيما يعاني أربيل من تذبذب النتائج مؤخراً، رغم بقائه ضمن فرق المقدمة.

بغداد ودهوك

تحتضن بطولة فئة ١٦ عاماً للتنس

متابعة. طريق الشعب

أعلن رئيس الاتحاد العراقي للتنس، سيف العكيلي، أمس السبت، إقامة بطولي فئة ١٦ عاماً للبنين والبنات، ضمن خطط الاتحاد الها媧ة إلى تطوير الفنون العمارة وبناء قاعدة رصينة لرياضة التنس في الوطنية خلال المرحلة المقبلة.

وأكد العكيلي أن بطولة فئة ١٦ عاماً ببني وقوف العكيلي إن الاتحاد العراقي للتنس يولي اهتماماً كبيراً بالفنان العمارة وبرياضة التنس النسوية، إيّاناً منه بأهمية الاستثمار في القيادة لبناء مستقبل شباب التنس في مجمع ملعب الشعب الدولي بالعاصمة بغداد، فيما تحضن مدينة دهوك بطولة فئة ١٦ عاماً بمنطقة مشرق للعبة على ملاعبها، وذلك خلال الفترة من بنات على ملاعبها، وذلك خلال الفترة من

ريال مدريد ينهي الجدل حول مستقبل ترينت أرنولد

مدريد. وكالات

أو وجود نية للتخلص منه خلال الفترة بين الطرفين طبيعية وإيجابية.

ولفت الصحيفة إلى أن النادي لم يكتف بالدعم الفني، بل وفر أيضاً حماية نفسيّة تعترض أرنولد استثماراً استراتيجياً ترينت ألكسندر-أرنولد، في ظل الشائعات التي أثارت المخاوف بشأن خيابه الطويل عن ممكنة، مع متابعة دقيقة لتقادي تكرار الإصابات.

وبحسب "آس"، تتجه الأنظار إلى مواجهة ييستايا، التي قد تشهد الانطلاقـة الحقيقة لأرنولد في عام ٢٠٢٦، حيث يعود عليه ريال مدريد ليكون سلاحـاً هجومياً مؤثـراً، خاصة في ظل غياب داـي كارفالـو وانتقالـه فيديريـو فالـفيرديـو إلى مـنـاطـقـ آـخـرـ، فـيـ ظـلـ تـقـاطـعـهـ بـأـنـجـلوـسـ، عـمـلـيـةـ الـبـنـاءـ الـهـجـومـيـ، مـضـيـاـ أـنـ العـلـاقـاتـ

١٣ ولغاية ١٥ من شهر شباط الجاري.

وأضاف أن إقامة هاتين البطولتين تأتي ضمن البرنامج الفني للاتحاد، الذي يركز على اكتشاف المواهب الوعادة، وصقل مهارات اللاعبين واللاعبات، ومنحهم فرصة الاحتكاك التناصفي في أجواء منتظمة، بما يسمهم في إعدادهم لتمثيل التنس في العراق.

وقال العكيلي إن بطولة فئة ١٦ عاماً ببني وقوف العكيلي إن الاتحاد العراقي للتنس يولي اهتماماً كبيراً بالفنان العمارة وبرياضة التنس النسوية، إيّاناً منه بأهمية الاستثمار في القيادة لبناء مستقبل شباب التنس في مجمع ملعب الشعب الدولي بالعاصمة بغداد، فيما تحضن مدينة دهوك بطولة فئة ١٦ عاماً بمنطقة مشرق للعبة على ملاعبها، وذلك خلال الفترة من بنات على ملاعبها، وذلك خلال الفترة من

دعوات متزايدة للمقاطعة.. إدانات واسعة لتصريحات ترامب بشأن كأس العالم



ستفعل ذلك مجدداً إذا لزم الأمر، في ١١ حزيران المقبل، بمشاركة ٤٨ منتخبـاً، من بينـها ٧ منتخبـاتـ عـربـيـةـ، إـشـارـةـ إلىـ نـشـرـ قـواتـ الحـرسـ الوـطـنـيـ، مـضـيـاـ أـنـ الـولـايـاتـ الـمـتـحـدـةـ سـتـرـحـ علىـ أنـ تكونـ بطـولةـ كـاسـ الـعـامـ، إـلـىـ جـانـبـ الأـلـعـابـ الـأـوـلـيـةـ فيـ لـوـسـ الـنـهـاـيـةـ يومـ ١٩ـ يولـيوـ/ـجـوـنـ فيـ لـوـسـ الـنـهـاـيـةـ ٢٠٢٨ـ فيـ نـيـوـيـورـكـ الـأـمـريـكيـ.

ويترقبـ هذهـ التـصـريـحـاتـ روـودـ فعلـ غـاضـيـةـ منـ منـظـمـاتـ حقـوقـيـةـ وـمـتـابـعـيـنـ لـلـشـانـ الـرـياـضـيـ، الـذـيـنـ اعتـبـرـواـ أنـ عـسـكـرـةـ الـأـحـادـ الـرـياـضـيـ تـعـارـضـ معـ رـوحـ كـرـةـ الـقـدـمـ، وـتـحـولـ الـبـطـوـلـاتـ الـعـالـمـيـةـ مـنـ مـنـاسـاتـ لـلـتـقـارـبـ بـالـعـالـمـ، وـسـطـ مـاـخـوـفـ مـنـ أـنـ تـلـقـيـ الشـعـوبـ إـلـىـ مـاـشـاهـدـ أـمـنـيـةـ مشـوـنـةـ.ـ وـمـنـ المـقـرـرـ أـنـ تـنـطـلـقـ مـنـاسـاتـ مـوـنـدـيـالـ عـلـىـ أـجـوـاءـ الـبـطـوـلـةـ الـمـرـتـقبـةـ.

واشنطن. وكالات

أثار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب موجة جديدة من الانتقادات والإدانات، عقب تصريحاته الأخيرة المتعلقة ببطولة كأس العالم ٢٠٢٦، المقيدة إقامتها في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، في الولايات المتحدة وأعلن عزمها اتخاذ إجراءات قوية برشور قوات الحرس الوطني في خمس مدن، إضافةً إلى الكشف عن أسمائهم، مرجحاً أن تكون من بين المدن الـ١١ التي تستضيف مباريات كأس العالم، أحداث أمنية شهدتها الولايات المتحدة خلال الأسابيع الماضية، على خلفية

قاموس اقتصادي فلسفى

اعداد: د. صالح ياسر

رأسمالية الدولة (State capitalism) رأسمالية الدولة، في البلدان الرأسمالية، هي اشكال مختلفة لمساهمة الدولة البرجوازية في اقتصاد البلاد. وهي طريقة لوصف المجتمع الذي تكون فيه القوى المنتجة مملوكة و مداراة من الدولة بشكل رأسامي. وتنشأ رأسمالية الدولة هنا أما عن طريق وضع يد الدولة على بعض مؤسسات الاقتصاد الوطني وفروعه، وأما عن طريق بناء مؤسسات جديدة على حساب ميزانية الدولة. وملكية الدولة في البلدان الرأسمالية هي شكل آخر للملكية الرأسمالية. ورأسمالية الدولة في البلدان الرأسمالية لا تبدل من طبيعة النظام الرأسمالي، لأنها تظل مرتكزة على الملكية الخاصة لوسائل الانتاج، أما الدولة ذاتها فهي في قبضة أكبر طواغيت اممال. ان رأسمالية الدولة تسهم في مضاعفة الارباح الرأسمالية، وتتوطد موقع طبقة الرأسماليين المسيطرة، الاقتصادية والسياسية. أما المؤسسات وفروع الاقتصاد، وبعض الوظائف الاقتصادية، التي تتبع الدولة البرجوازية يدها عليها، بهذا الشكل أو ذاك، فهي توضع، في نهاية المطاف، في خدمة مصالح الرأسماليين. وفي البلدان الاميرالية تتخذ رأسمالية الدولة طابع رأسمالية الدولة الاحتكارية.

الحوار في المنهج التوليدى وسيلة غير مباشرة للوصول إلى المعنى، إذ تكتسب الأسئلة وال الحوار طابعًا سلطويًا يتحول فيه الحوار من أداة للمعرفة إلى أداة للهيمنة الفكرية.

وفي السياق ذاته، انتقدت المقاربة الماركسية المنهج التوليدى لتركزه على البعد الذاتي والنفسي للفرد وجعل نوایاه في مركز انتاج الفكر وتهمل دور البنية الاجتماعية وشروط الانتاج المادية. فالثقافة، بحسب الرؤية الماركسية، ليست مجرد نتاج فردي، بل هي جزء من البنية الفوقيّة التي تتجهها البنية التحتية (الاقتصادية - الاجتماعية) وتعيد إنتاجها كأداة أيديولوجية. وقد تؤدي هذه الثقافة إلى خلق وعي زائف

اللفظ أداة تشير إلى الحقيقة. ويمكن القول إن أطروحتات الكندي تقترب من مفهوم السيميائيات الحديث الذي ينظر إلى العالم كشبكة من العلامات، حيث تحول الثقافة إلى مشروع نص كبير، مع التأكيد على أن هذه المقاربة لا تتطابق تماماً مع السيميائيات المعاصرة، بل تمثل مرحلة متقدمة في تطور الفكر الندي والمعرفي في الحضارة الإسلامية.

رغم أن منهج التوليد السقراطي اعتُبر خطوة متقدمة في تطور الفلسفة ونظرية المعرفة، إلا أنه لم يسلم من النقد من اتجاهات متعددة. فقد رأى البعض أن الحوار في سياق هذا المنهج لا يعدو كونه تلاعباً بالفكرة يهدف في كثير من الأحيان إلى هدم المعرفة القائمة وليس لاكتشاف حقائق جديدة أو تقديم بدائل معرفية، بل لفضح جهل الطرف المقابل. كما اعتبر آخرين أن الحوار يتحول أداة للسلطة الفكرية بدلًا من أن يكون عملية محايدة يقود إلى نتائج محددة سلفاً بفعل طبيعة الأسئلة المطروحة، فيتحول المنهج بذلك إلى وسيلة لإنتاج الشك والنقد أكثر من كونه أداة لتوليد المعرفة الحقيقية. ومن الملاحظات النقدية الأخرى حول المنهج التوليدى كونه طريفاً غير مثاليًا للوصول إلى الحقيقة، إذ أن المطلوب في كثير من الأحيان هو إقامة البراهين والأدلة القاطعة وليس الالكتفاء بطرح الأسئلة والحوارات، خاصة في الحوارات غير المتكافئة بين طرفين متفاوتين في المهارة أو القدرة العقلية. كما أن المنهج التوليدى السقراطي يتسم بطبيعة نحوية تتطلب خبرة سابقة في الجدل العقلي وقدرات ذهنية عالية.

إلى جانب ذلك أنتقد بعض المفكرين المنهج التوليدى من زاوية افتتاحه وذاته، مشيرين إلى أنه يفتقر إلى القواعد والمعايير الواضحة وأدوات التحليل القابلة للقياس. فبدلاً من التركيز على المنظومة الكلية للمعرفة، يوجه هذا المنهج عنايته إلى أعمق الفرد ويعتبر أن الحقيقة كامنة في داخله، متوجهاً بذلك الأبعاد الاجتماعية واللغوية والتاريخية التي توفر في تشكل المعرفة وتتطورها. وقد ركز فلاسفة ما بعد البنوية، مثل دريداً وفوكو، في نقدمهم على أن اللغة ليست أداة محايدة لكشف الحقيقة، بل هي في الأساس وسيلة لبناء المعنى وتشكيله. ومن هذا المنظور، يصبح

اعتمد الفكر الفلسفى الإسلامى على لغة الأسئلة الافتراضية، ما أتاح تجديد منهج التوليدى السقراطى ومنحه بعدها جديداً يتناسب مع خصوصية الثقافة الإسلامية. لقد شكل ذلك إضافة نوعية في طوير الحوار العقلى والنقدى.

يُعد الكندى مثالاً بارزاً على تجليات منهج التوليدى العقلى فى الفكر الإسلامى، حيث يُنظر إليه باعتباره مؤسس التفكير العقلى فى الحضارة الإسلامية وأول من دخل الفلسفة اليونانية إلى الثقافة الإسلامية، مما مثل إضافة نوعية لتأسيس نهج فلسفى عقلى شرقى. فقد قام الكندى بإعادة صياغة الفلسفة اليونانية لغة عربية واضحة، ودمجها مع الفلسفة القيم والفقه الإسلامي، ليجعل من فلسفة معرفة الأشياء بحقائقها، ويعتبر برهان أساساً للمعرفة.

قد اعتمد الكندى على المنهج التوليدى عقلياً بطريقة جديدة، حيث تتولد المعانى من المبادئ الأولى عبر العقل القادر على استخراج الحقائق من مقدمات يقينية، من خلال التحليل الذى يغنى إلى معرفة جديدة، وبذلك يربط بين العقل والوجود. مما أظهر الكندى اهتماماً كبيراً في رسائله بلاغية بعملية توليد المعنى من اللغة، وذلك من خلال تحليل الدلالة والإشارة العلاقة بين اللفظ والمعنى، وهي جميعها فاھيم مركبة في علم السيميائيات المعاصر الذي يقدم مقاربة مختلفة في تحليل النص الادبي، او الفلسفى، او علمي، او الدينى عبر دراسة العلامات الأنظام الرمزية، متجاوزة حدود اللغة إلى أشكال أخرى على التعبير الثقافي.

من بين أفكار الكندى الفلسفية المهمة، فصيله لأنواع العقل واعتباره البرهان أعلى رجات المعرفة والطريق إلى اليقين، كما تناول العلاقة بين الفلسفة والدين ليخلص إلى أن الحقيقة واحدة وأن مهمة الفلسفة هي فهم هذه الحقيقة، دون وجود عارض مع الدين. وقد ترك الكندى تأثيراً كبيراً على الفلاسفة الذين جاؤوا بعده مثل فارابي وابن سينا وابن رشد والجرجاني، خاصة في مفهوم الدلالة والإشارة اللغوية من منظور فلسفى، حيث يرى أن المعنى عقليّة سابقة على اللفظ، وأن اللغة تشير إلى الحقائق التي يدركها العقل، وأن

طات. وتحظى أيضاً بأهمية كبيرة والتعليم كبديل للتلقين عرفي السلوكى لتحليل الذات. جميع هذه الاستخدامات المتلقي شريك فاعل في إنتاج ، تتحقق المعرفة من خلال ار وليس عبر تلقي الأوجبة ياق، تتبع بعض المدارس الغربية وخاصة مدرسة النهج التوليدى السocraticي ييم نظرية جديدة، بدليله المدىالكتيكي المادى، في إطار ركس وانجلز ولينين وغيرهم، شعبية بين النخب الثقافية يروبية، خاصة خلال فترة الشيوعية في سنوات الحرب ارببة النقدية التوليدية نتاجا ، بل انتقلت إلى الفلسفه الشرق الذين أعادوا صياغتها مشروع معرفي إسلامي عقلي توليد السocraticي الذي يعتمد اد إلى منهج معرفي يعتمد تحليل النص والكشف عن تناقضات فيه وبناء البرهان يد المعنى والمعرفة البديلة. سفة المسلمين على المنهج سocraticي من خلال ترجم ولون وبقية الفلسفه الإغريق إلى العالم الإسلامي. وقد كلام دورا محوريا في تفعيل إذا اعتمد المتكلمون على الأسئلة بهدف الكشف عن كامنة في الأفكار وبناء حجج الرؤية النقدية للفكر.

استفادة عند هذا الحد، بل هاء أصول الفقه، كامتداد طي، في إعادة إحياء المنهج أدوات عقلية أصلية، مثل قياس. فالاستنباط يُعد أحد بقية الأساسية في الفلسفه قه، ويعتمد على استخراج ة من مقدمات معلومة نية دقيقة. أما القياس فهو مثل فيه العقل من قضية نتيجة لازمة عنها في معرض للاقاة منطقية أو للكشف عن

وكشف المغالـة
في مجال الترـيـف
وفي العلاج المـاـلـيـة
وـتـغـيـرـ السـلـوـلـ
ـتـنـقـعـ علىـ أـنـ
ـالـعـرـفـ،ـ حـيـثـ
ـالـتـفـكـيرـ وـالـحـوـرـ
ـالـجـاهـزـةـ.
ـوـفـيـ هـذـاـ السـمـ
ـاـمـارـكـسـيـةـ اـ
ـفـرـانـكـفـورـتـ اـ
ـلـابـتـكـارـ مـفـاهـيـمـ
ـعـنـ الـمـنهـجـ اـ
ـنـقـدـ أـفـكـارـ ماـ
ـوـحـازـتـ عـلـىـ
ـالـيـسـارـيـةـ الـأـلـيـانـيـةـ
ـالـعـدـاءـ الغـرـبـيـ
ـالـبـارـدـةـ.
ـوـمـ تـكـنـ المـقـاـمـ
ـأـورـوـبـيـاـ مـحـضـ
ـالـمـسـلـمـينـ فيـ الـأـلـيـانـيـةـ
ـعـلـىـ شـكـلـ مـاـ
ـعـبـرـ تـحـوـيلـ النـجـدـ
ـالـجـدـلـ وـالـحـوـرـ
ـعـلـىـ أـدـوـاتـ اـ
ـالـمـغـالـطـاتـ وـالـأـ
ـصـوـلـاـتـ تـوـلـيـ
ـوـتـعـرـفـ الـفـلـانـيـ
ـالـتـولـيـدـيـ السـ
ـمـؤـلـفـاتـ أـفـلـاطـ
ـالـتـيـ اـنـتـقـلتـ
ـلـعـبـ الـلـمـنـهـجـ
ـهـذـاـ الـمـنـهـجـ
ـالـجـدـلـ وـطـرـحـ
ـالـتـنـاقـصـاتـ الـ
ـمـضـادـةـ تـدـعـمـ
ـوـمـ تـقـفـ الـإـدـاـرـةـ
ـاسـتـشـمـرـ الـفـقـرـ
ـلـلـفـكـرـ السـقـراـتـيـ
ـالـتـولـيـدـيـ عـبـرـ
ـالـاسـتـنـبـاطـ وـالـأـ
ـمـنـاهـجـ الـمـعـرـفـةـ
ـوـالـعـلـومـ وـالـفـلـيـ
ـنـتـائـجـ جـدـيدـ
ـبـطـرـيقـ منـظـفـ
ـاسـتـدـلـالـ يـنـتـنـجـ
ـأـوـأـكـثـرـ إـلـىـ نـ
ـالـوصـولـ إـلـىـ عـ

مـاجـدـ الـيـاسـريـ

يـئـةـ حـوارـيـةـ مـفـتوـحةـ،ـ يـحـذرـ فـيـهاـ مـنـ
ـقـدـيـمـ الـأـجـوـبـةـ الـجـاهـزـةـ لـلـمـتـلـقـيـ.ـ وـتـعـتمـدـ
ـهـذـهـ الـمـقـارـبـةـ عـلـىـ ثـلـاثـ خـطـوـاتـ مـتـرـابـطـةـ
ـشـكـلـ لـبـ عـمـلـيـةـ الـتـولـيـدـ الـمـعـرـفـيـ وـتـؤـسـسـ
ـبـرـاجـعـةـ شـامـلـةـ لـلـبـنـيـةـ الـفـكـرـيـ الـقـائـمـةـ.
ـيـتـبـدـأـ الـعـمـلـيـةـ بـالـشـكـ الـمـنـهـجـيـ،ـ حـيـثـ
ـتـمـ التـتـابـعـ فـيـ طـرـحـ الـأـسـئـلـةـ الـتـيـ تـخـبـرـ
ـصـلـابـةـ الـبـنـاءـ الـفـكـرـيـ لـلـمـتـلـقـيـ.ـ الـهـدـفـ
ـعـنـاـ هوـ تـقـويـضـ الـاعـقـادـ وـالـيـقـنـ الزـافـقـ،
ـبـرـ كـشـفـ مـواـطـنـ الـضـعـفـ وـالـانـخـدـاعـ فـيـ
ـأـفـكـارـ،ـ بـحـيثـ لـاـ تـسـلـمـ الـحـقـيـقـةـ بـشـكـلـ
ـبـاـشـرـ،ـ بلـ تـكـتـشـفـ مـنـ خـلـالـ الـحـوـارـ
ـالـنـقـاشـ.ـ وـبـعـدـ إـثـارـةـ الشـكـ وـتـفـعـيلـ
ـحـوـارـ،ـ تـأـقـيـ مـرـاحـلـ تـفـكـيـكـ الـافـتـرـاضـاتـ
ـلـتـيـ يـسـتـنـدـ إـلـيـهاـ الـفـكـرـ.ـ فـيـ هـذـهـ الـخـطـوةـ،
ـتـمـ الـكـشـفـ عـنـ الـتـنـاقـصـاتـ الـكـامـنـةـ فـيـ
ـمـلـكـ الـأـفـتـرـاضـاتـ،ـ وـإـعادـةـ النـظـرـ فـيـهاـ بـهـدـفـ
ـسـرـاجـعـتـهاـ وـصـيـاغـتـهاـ مـنـ جـديـدـ.ـ تـعـدـ هـذـهـ
ـمـلـحـلـةـ مـحـورـيـةـ فـيـ زـعـزـعـةـ الـيـقـنـ وـفـحـ
ـلـأـخـرـيـةـ،ـ يـصـلـ الـمـتـلـقـيـ إـلـىـ مـسـتـوىـ أـعـلـىـ
ـمـنـ الـمـعـرـفـةـ تـولـدـ دـاخـلـهـ نـتـيـجـةـ الـحـوـارـ
ـالـتـفـاعـلـ الـنـقـديـ.ـ يـنـعـكـسـ هـذـاـ الـارـتـقاءـ فـيـ
ـعـادـةـ صـيـاغـةـ الـفـرـضـيـاتـ وـالـخـرـجـ بـمـعـانـ
ـجـديـدـةـ،ـ حـيـثـ يـصـبـحـ الـمـتـلـقـيـ شـرـيكـاـ فـاعـلـاـ
ـبـ إـنـتـاجـ الـمـعـرـفـةـ وـلـيـسـ مـجـرـدـ مـتـلـقـ سـلـبيـ،
ـتـنـتـحرـ بـذـلـكـ الـأـفـكـارـ مـنـ الـقـيـودـ الـسـابـقـةـ
ـتـعـيـدـ تـشـكـيلـ نـفـسـهاـ عـلـىـ ضـوءـ الـفـهـمـ
ـلـنـقـديـ الـجـديـدـ.

رـغـمـ قـدـمـ الـمـقـارـبـةـ الـنـقـديـ الـتـولـيـدـيـ،ـ
ـلـاـ أـنـهـاـ لـاـ تـزالـ مـسـتـخـدـمـةـ فـيـ مـدـارـسـ
ـلـنـقـدـ الـأـدـبـيـ لـتـحلـلـ بـنـيـةـ النـصـ وـإـنـتـاجـ
ـمـعـانـ جـديـدـةـ،ـ كـمـ تـسـتـعـمـلـ فـيـ الـفـلـسـفـةـ
ـلـوـصـولـ إـلـىـ الـحـقـيـقـةـ بـتـحلـلـ الـمـفـاهـيمـ

ماجد الياسري

يُعد مفهوم المقاربة النقدية من المفاهيم التي وجدت مكاناً لها في العلوم الطبيعية والإنسانية، بالإضافة إلى الفلسفة، الثقافة والأدب والسياسة. ويتميز هذا المفهوم بتنوع جوهره ومعانيه، مما يؤدي أحياناً إلى التداخل أثناء استخدامه في سياقات محددة، وأحياناً أخرى يفتقر إلى الوضوح ويعيل إلى التجريد والغموض، أو يستخدم النقد كغاية بحد ذاته وليس كوسيلة لتحقيق معرفة أعمق. وتنتشر هذه الممارسات التي تفرغ النقد من محتواه بشكل خاص عند معالجة قضايا جدلية سواء كانت علمية أو فلسفية أو سياسية كما ظهر ذلك جلياً خلال فترة الحرب الباردة فيصراع بين المعسكرين الرأسمالي والاشتراكى قبل انهاي الاتحاد السوفيتى في مطلع تسعينيات القرن الماضى.

تارياخياً، نشأت المقاربة النقدية وتبلورت كنتاج لتطور الفكر والثقافة الإنسانية وقد حدث ذلك على مسارات متوازية فعلى الصعيد الفلسفى، تعود جذور هذه المقاربة إلى الفلاسفة اليونانيين، الذين رأوا أن الحقيقة ليست معطى جاهزاً بل هي ثمرة الفحص والتدقيق، والاختبار المستمر عبر طرح الأسئلة التي تكشف عن التناقضات الكامنة في الأفكار. ويعود هذا المنهج جوهر التوليد الحواري الذي اشتهر به سocrates (399-470 ق.م)، أب الفلسفة اليونانية، الذي تميز بالغموض وعُرف أساساً من خلال كتابات تلامذته مثل زينوفون (354-430 ق.م) وأفلاطون (347-427 ق.م).

واستخدم سocrates أسلوب الحوار القائم على السؤال والجواب كأدلة رئيسية في مناقشة الأفكار مع محاوريه، حيث كان يسعى إلى تفكير البنى الفكرية لديى المقابل وكشف التناقضات التي تحتويها معتبراً أن الحقيقة تكمن في داخل ذات الإنسان ولا تُمنَّح له بشكل تلقيني مباشر هذا الأسلوب يؤدي إلى ولادة معارف جديدة في ذهن المتلقي، تماماً كما توليد القابلة الطفل، فكان سocrates يرى نفسه مولداً للمعرفة وليس معلماً لها، وهو من جعل منه رائدًا في منهج التوليد الحواري الذي أرسى أسسه في الفلسفة.

ويرتكز المنهج التوليدى المعرفى على خلق

في نقد النقد: المنهج التوليدي السقراطي

A portrait of a middle-aged man with a mustache, wearing a dark suit jacket over a light blue shirt. He is looking slightly to his right.

ماجد الياسري

سواء كانت علمية أو فلسفية أو سياسية، كما ظهر ذلك جلياً خلال فترة الحرب الباردة في الصراع بين المحسكرين الرأسمالي والاشتراكى قبل انهيار الاتحاد السوفياتي في مطلع تسعينيات القرن الماضي.

تارياً، نشأت المقاربة النقدية وتبورت كنحتاج لتطور الفكر والثقافة الإنسانية، وقد حدث ذلك على مسارات متوازية. فعلى الصعيد الفلسفى، تعود جذور هذه المقاربة إلى الفلاسفة اليونانيين، الذين رأوا أن الحقيقة ليست معطى جاهزاً بل هي ثمرة الفحص والتدقيق، والاختبار المستمر عبر طرح الأسئلة التي تكشف عن التناقضات الكامنة في الأفكار. وينعد هذا المنهج جوهر التوليد الحواري الذي اشتهر به سocrates (ق.م. 470-399)، أب الفلسفة اليونانية، الذي تميز بالغموض وعرف أساساً من خلال كتابات تلامذته مثل زينوفون (ق.م. 430-354) وأفلاطون (ق.م. 427-347).

واستخدم سocrates أسلوب الحوار القائم على السؤال والجواب كأداة رئيسية في مناقشة الأفكار مع محاوريه، حيث كان يسعى إلى تفكيرك البنى الفكرية لدى المقابل وكشف التناقضات التي تحتويها، معتبراً أن الحقيقة تكمن في داخل ذات الإنسان ولا تُفتح له بشكل تلقيني مباشر. وهذا الأسلوب يؤدي إلى ولادة معارف جديدة في ذهن المتنلقي، تماماً كما تولد القابلة الطفل، فكان سocrates يرى نفسه مولداً للمعرفة وليس معلمًا لها، وهو ما جعل منه رائداً في منهج التوليد الحواري الذي أرسى أسسه في الفلسفة.

ويرتكز المنهج التوليدى المعرفي على خلق

تحليل الاشتراكية من الأسفل

والحروب (شيء) الإمبريالية، كتلك التي تدور في غزة أو السودان، جوانب حاسمة في الصراعات الطبقية العالمية المستقبلية. مع ذلك، يتجاهل الكتاب هذا التطور ومارسات المقاومة التي تتشكل في هذه الساحات. لم يعد بالإمكان تصور المنظور الأممي للاشتراكية، كما كان الحال في القرن العشرين، على أنه مجرد مجموع سياسات الدولة القومية. سيعين على اليسار تبني نهج مفاهيم حداها كلها.

على الرغم من هذه الاعتراضات، يُعد كتاب "الاشتراكية من الأسفل؟" كتاباً قيماً للغاية. إن جهد المؤلفين في التفكير الجماعي في الممارسة السياسية، وبأسلوب غير تنافسي، أمر ملهم. ومن المُشجع للغاية أيضاً أن نرى كيف ترسخت ممارسات التمكين الذاتي المبتكرة في هيكل لطاماً خشيناً جمودها التنظيمي، وتحديداً النقابات العمالية والأحزاب السياسية. لقد تغير الكثير نحو الأفضل في هذا المجال، وهو ما ساهم فيه بشكلٍ شخصي كبيرٍ كُلٌّ من المحرر المشارك كلاؤس دوره والعديد من الزملاء الذين رافقوه في عمله كأستاذ في جامعة يينا منذ تسعينيات القرن العشرين.

نُشرت مقالات عديدة في السنوات الأخيرة حول حملة "استملاك المساكن الألمانية وممتلكاتها"، وتوصلت إلى استنتاجات مشابهة جدًا لتلك الواردة في هذا المجلد. وثانيهما، أن أي متابع للتطورات في مدينة غراتس النمساوية، قبل عام ٢٠٢١، من المرجح أن يكون لديه رأي أكثر ترددًا بشأن سياسات الحزب الشيوعي النمساوي، إذ إن قدرة السياسة المحلية اليسارية على تجاوز النظام، حتى في النمسا، محدودة للغاية.

من جهة أخرى، ورغم بعض المساهمات العالمية القيمة، ما يزال أفق الكتاب محصورًا في الدول القومية. فالبعد العابر للحدود للسياسات الاشتراكية لا يحظى بالتقدير الكافي في ظل الظروف الراهنة. ثمة أدلة كثيرة تشير إلى أن الصراعات الطبقية الرئيسية في القرن الحادي والعشرين ستندلع بسبب الحدود وأنظمة الأمن.

فالحركات الفاشية، بما فيها تلك الموجودة في الجنوب العالمي، تتسم بشكل متزايد بمحاولاتها استبعاد فائض السكان الذي يعتبر زائداً عن الحاجة، وذلك عبر تحصينات الحدود، أو دفهم أحياء في السجون، أو ببساطة إبادتهم بالقوة المسلحة. لذا، ستكون حدود الدولة، وعنف الشرطة،

نقطات العمالية، والنضالات العمالية المستشفيات، واحتلال العمال لمصنع جيكي (أو) في إيطاليا. كما يُبحث في حاولات إعادة التنظيم السياسي: إذ حلل النجاحات السياسية المحلية للحزب الشيوعي النمساوي، وتصف إحدى مقالات صعوبات بناء برنامج انتخابي سار في المجر، وتعرض النهج التنظيمي لمركز العدالة في كينيا.

من الناحية المنهجية، يعدّ هذا العمل شيئاً للاهتمام. فهو يهدف إلى تعزيز الحوار بين بحوث العلوم الاجتماعية والحركات، مستناداً إلى رؤية مايكل بورواي (عام ١٩٧٣) حول "التحولات في المجتمع ماركسي بريطاني - المترجم" (لـ"علم الاجتماع العام")، ويحرص المساهمون على بناء حوار بناء بين بحوث العلوم الاجتماعية والحركات الاجتماعية، ولذا يستند جميع المساهمات إلى مقابلات مع ناشطين. وبذلك، يتبع الكتاب سمات مشروع تعلم ذاتي. إذ يمعن المؤلفون النظر في ممارساتهم السياسية، ويستكشفون ووابن تجاربهم في المقاومة التي يمكن عجميماً. وفي عالم الأكاديمي اليوم، يعدّ هذا النهج استثناء نادرًا.

لكن توجيه انتقادين رئيسيين: أولهما، أن تحليلات نادرًا ما تتجاوز مجرد وصف تجارب العملية. فعلى سبيل المثال،

ما إلى تحدیث نسوی وعاليٰ.
الاشتراكية من الأسفل؟" ليس
عات - رغم صحة مضامينها،
مماي الذي يشبه ورثة عمل.
هذا الكتاب مخصصة صراحة
ناومة التي تبنيها الحركات
وانطلاقاً من فكر إرنست
ماركسي اطّلاني شهير -
الم العمل السياسي الموجه
والمساواة والملكية المشتركة
وبهذا ملحوظة". هنا، لا تشير
يغاذج مجتمع مستقبلي، بل
مجتمعية تستشرف مستقبلاً
إلى ضمن النظام القائم.

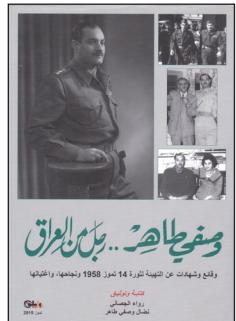
A portrait of Klaus Wüstenhagen, a middle-aged man with grey hair and glasses, wearing a dark jacket over a black shirt. He is looking slightly to his left. The background shows bookshelves.

راویوں تسلیک

ترجمة: رشید غویاب

ووجه "كلاؤس دوره"، عالم الاجتماع الذي يُعتبر منذ زمن طويلاً باحثاً محورياً في شؤون النقابات العمالية الألمانية، في السنوات الأخيرة، اهتمامه بشكل متزايد إلى الأسئلة المتعلقة بطبيعة النظام. ففي عام ٢٠١٩، حاول (بالاشتراك مع كريستين شيكرت) ترسیخ مفهوم "الاشتراكية الجديدة" (دار نشر أوكوم)، وفي عام ٢٠٢١ في كتابه "ثورة الاستدامة" (دار نشر ماتيس وسيتز)، دافع عن الرابط بين المناخ والضلالات العمالية. والآن، في مجلد يحتوي مجموعة من البحوث قام بتأليفه مع طلاب وزملاء في جامعةينا، ينطلق في رحلة بحث عن "اشتراكية من الأسفل" (دار نشر في اس أي).

من حيث المضمون، يظل الباحث وفياً لموافقه التي تبناها في السنوات الأخيرة. وهذه المرة أيضاً، تمحور أطروحته الأساسية حول ضرورة مراجعة مفهوم الاشتراكية مراجعة جذرية. يقول في مقالته التمهيدية: "في عصر الرأسمالية الصناعية الناشئة والمتراجعة، انصب اهتمام أشكال الاشتراكية المختلفة في



وصفي طاهر.. رجل من العراق

البارزين في ثورة تموز ١٩٥٨، وكان مرافقاً للزعيم الخالد عبد الكريم قاسم. وقد قام الأقلابيون في ٨ شباط ١٩٦٣ باختياله مع الزعيم قاسم وعد من الوطنيين الاحرار.

"وصفي طاهر.. رجل من العراق" تأليف نضال وصفي طاهر ورواء الجصاني، صدر عام ٢٠٠٥ عن مؤسسة بابيلون. عن هذا الكتاب الاخير الذي يقدم على صفحاته الاشارة الى تقديم شهادات حية الخاصة ويتم به عالمياً عن الشهيد وصفي طاهر ودوره وبعد الفقيد المتأنث، احد القادة من الوطنيين الاحرار.



المثقف وشطارة الحارس الخوارزمي

علي حسن الفواز

حتى يتحول الذكاء الاصطناعي إلى مجال ثقافي، فإن تغيير موجهاته ستكون تحدياً كبيراً، وخروجها على ما يمكن تسميته بـ "حيمية الكتابة" إذ سيجد الكاتب نفسه إزاء اللغة، وحسية الانوثة، اشباح الخوارزميات، بعيداً عن حمى اللغة، وحسية الانوثة، وفرادة التلمس، وهي قضايا يمكن أن تُخرج الكاتب الثقافي من صالة الذات إلى صالة المشاركة الاجبارية، حيث ترجمه أدوات الذكاء الاصطناعي من جانب، وتغضض عليه أحكام اللغة الجديدة من جانب آخر، فلا يجد أمامه سوى أن يكتب بـ "لغة آلية" تفرض شروطها عليه، وتحمّل إزاء شريك قد يتدخل في صياغة الكتابة، وفي التنصيص على إسراهامها.

علم الذكاء الاصطناعي يعني شطارة فائقة، وسرعة تناقله مع شهوة الكاتب الذي يحرض على أن يتمثل الورقة، أو شاشة الحاسوب، وأنه يمكن جسداً يتوهّج، يتغّير، فلا يملك إزاءه سوى المراودة، والشاشة، والذهاب معه إلى أقصى الطقوس، حيث الشطب والحدف والعادة والتبييض، وهي طقوس فيها من سميماء الجنس أكثر مما فيها من التدوين، فهل يليغى الحارس الخوارزمي هذه التشهيات الساحرة؟ وهل سعيد تصميم العلاقة ما بين الكاتب والجسد المحدود؟

هذه الأسئلة تبدو فارقة، وستكون مثيرة حينما يجد الكاتب أنه في غاية، وأن فرادته لم تعد صالحة لحمائه، وصيانة مشروعه من النسيان، وإعادته إلى زمن القراءة، ولذاً الذكاء العاقل، بعيداً عن صخب الاستهلاك، وعن هوس العالم الذي جعل الجميع أذاءً اصطناعين، وكأنهم جنود سحرية، يتسللون من كوكب آخر.

ما أكتبه هنا ليس دفاعاً عن هذا الكاتب المثقف، أقصد الكاتب الذي يمارس الكتابة عبر التخيّل، وعبر التشويه، وليس الكاتب الذي يستغل في صالة الاخبار، أو غرفة التحرير، فهذا الكاتب لا علاقة له بالخوف من البعد الخوارزمي، ولا من رقاشه وشروعه، وتدخله في صياغة الفكرة والمعنى والجملة. ثمة من يدافع عن مركزية الذكاء الاصطناعي، وأنا شخصياً أدافع عن سوية الذكاء، الذي يخصني، ويجعلني أعيش مع الكتابة لغة "الشطار والعيارين" كما في حكايات الليالي، أو مع المغامرين الذين يكتبون قصص الحرب، أو القصص الرومانسية والبوليسية، أو حتى القصص الواقعية التي تتحدث عن النضال الاجتماعي، وعن سيرةبطل الشعبي، وهذا ما يجعلني ارتتاب من "الشطارة المضادة" التي يمارسها "الذكاء الاصطناعي" الذي لا هوية له، سوى أنه يراهنني، ويجعلني أفقد الخصوصية، وادخل في متابهة البحث عن العلامات..

ما أواجهه هنا وأنا أكتب، يُصْبِّنَّ بيَدَوَار، ويُشَعْرِنَّ بالخيبة، وربما بالاكتئاب، فذلك "الشارط/ اللص" تجاوز الحدود، وفرض سلطته، وجعل من مكتبه الساحرة أكثر غموضاً، وأكثر قدرة على التعاطي مع تلبية غرائز القارئ العجل، وربما تلبية استحقاقات زمننا السريع، في السياسة والعلم والحب والكراهية، فكيف لي أن أطمئن إلى صدقته، وأن أصنعن حوارات عقلانية معه، وأن أتجنب التعرض لدعوى قايروساته القاتلة؟

سؤال قد يبدو ساذجاً، لكنه يلح عليّ كثيراً، فالعالم الذي تحكمه المؤسسات، بما فيها مؤسسة السلطة، صار بعيداً عن المثقف الذي يخصني لأنّه سار خاصعاً لأوهام الشاطر الخوارزمي، وربما سيدعوه للتتدخل معه للتفكير مع صناع القرار بتشكيل جيش وشطة وحراس حدود وزراء من أولئك الشطارات الذين لا يطالون برواتب تقاعدية، ولا يمارسون الفساد السياسي والتجاري والأخلاقي..

الأمر بدا وكأنه كوميديا سوداء، وأن الكاتب الذي أنتمي إلى سلالة الراوين، لا إملك سوى أن أعيد ترتيب عقلياتي بالكتاب والحسد والمؤسسة والخطاب، وبهوية "المثقف الغائب"

وربما بكل ما يمكن أن يجعلني أعيش فكرة التجاوز الثقافي، والعبور إلى الزمن الخوارزمي من دون خسائر، ومن دون أن أفقد قدرة اتصابي على تلمس ارتجافات النهاية، فهي علاقة الذكاء الاصطناعي بالثقافة من أكثر العلاقات النهاية، فتفرض بممارسة وظائف طاردة، أو ايجارية، فالحارس الخوارزمي، لا شأن له بالحلامي، ولا يفهموني، ولا حتى يقاوموني، وإن جل ما يريد هو مخداعي بأفكار يقول إنه سرقها من بنوك المعلومات العالمية، وأن رفضها سيكون حماقة مني، فهذه المعلومات مجانية، وغير خاضعة للملكية الفكرية، ولا رقابة الحكومة، وكل ما عليّ فعله أن أضغط على الزر لتهبط، أو تخرج من دون رادع أو مانع، سوى رادعي القديم الذي ترك في رأسي كثيراً من الوصايا، وكثيراً من ماد المقومات والمتغيرات..

نرجسية النخب الثقافية العراقية: حين يتتحول الوعي إلى مرآة معطوبة

الثقافة التي لا تخاطر.. لا تغير

يخشى فقادتها أكثر من خشيته فقدان على النرجسية، بل على التواضع المعرفي والعمل التراكمي والشراكة مع الناس. الاخر ان هذه النرجسية اعاقت في العراق، لم تكن ازمة التغيير سياسية فقط، بل ازمة وعي نجبو. وحين تعجز النخب عن كسر مرايتها، يبقى المجتمع الضحية: ضحية السلطة، او الجهل العام، او الشارع غير الجاهز. وهكذا يغنى الوعي من المحاسبة، ويختزل التغيير في نفسه طويلاً. وحده المثقف الذي يرى انتظار طويلاً لواقع مثالي لن يأتي.

يمكن ان يكون جزءاً من الحال. عمقت هذه النرجسية القطيعة بين الثقافة والطبقات الشعبية. في المقاهمي والتكتلات الثقافية، يجلس فاللغة المنتجة داخل النخب لم تعد المحادي، فيفي لا تستقطع الواطآن دفعة واحدة، بل تؤجل خلاصها، وتستبدل قائلة للتناول خارج دوائرها، ولا معنية لهيدم. يتحول الجدل الى ميدان صيد، والمطبقي الى عرش يثبت منه اوهامه العلية. هناك تصبح البلاحة سيفاً، لا اداة المثقف عن الشارع خياراً اخلاقياً، بل بالمرأة. وحين يطبل المثقف الوقوف امام نتائجه حتمية لخطاب لم يعد الشارع يرى نفسه فيه.

التحولات بلغات اخرى لا تتنتظر. ليس المطلوب من المثقف ان يتخل عن عيده، بل ان يخلع عنه وهم التفوق. ان ينزل عن علية اللغة الى خشونة الحياة، ومن نشوة القول الى اخطر الفعل. فالثقافة التي لا تخاطر، لا تغير، والوعي الذي جعل الجميع اذاءً اصطناعين، وکأنهم جنود سحرية، يتسللون من كوكب آخر.

ما أكتبه هنا ليس دفاعاً عن هذا الكاتب المثقف، أقصد

الكاتب الذي يمارس الكتابة عبر التخيّل، وعبر التشويه، وليس الكاتب الذي يستغل في صالة الاخبار، أو غرفة التحرير، فهذا الكاتب لا علاقة له بالخوف من البعد الخوارزمي، ولا من رقاشه وشروعه، وتدخله في صياغة الفكرة والمعنى والجملة.

ثمة من يدافع عن مركزية الذكاء الاصطناعي، وأنا شخصياً

أدافع عن سوية الذكاء، الذي يخصني، ويجعلني أعيش مع

الكتابية لغة "الشطار والعيارين" كما في حكايات الليالي،

أو مع المغامرين الذين يكتبون قصص الحرب، أو القصص

الرومانسية والبوليسية، أو حتى القصص الواقعية التي

تتحدث عن النضال الاجتماعي، وعن سيرةبطل الشعبي،

وهذا ما يجعلني ارتتاب من "الشطارة المضادة" التي يمارسها

"الذكاء الاصطناعي" الذي لا هوية له، سوى أنه يراهنني،

ويجعلني أفقد الخصوصية، وادخل في متابهة البحث عن

العلامات..

ما أواجهه هنا وأنا أكتب، يُصْبِّنَّ بيَدَوَار، ويُشَعْرِنَّ بالخيبة،

وفرض سلطته، وجعل من مكتبه الساحرة أكثر غموضاً،

وأكثر قدرة على التعاطي مع تلبية غرائز القارئ العجل،

وربما تلبية استحقاقات زمننا السريع، في السياسة والعلم

والحب والكراهية، فكيف لي أن أطمئن إلى صدقته، وأن

اصطنع حوارات عقلانية معه، وأن أتجنب التعرض لدعوى

قايروساته القاتلة؟

سؤال قد يبدو ساذجاً، لكنه يلح عليّ كثيراً، فالعالم الذي

تحكمه المؤسسات، بما فيها مؤسسة السلطة، صار بعيداً

عن المثقف الذي يخصني لأنّه سار خاصعاً لأوهام الشاطر

الخوارزمي، وربما سيدعوه للتتدخل معه للتفكير مع صناع

القرار بتشكيل جيش وشطة وحراس حدود وزراء من

أولئك الشطارات الذين لا يطالون برواتب تقاعدية، ولا

يمارسون الفساد السياسي والتجاري والأخلاقي..

الأمر بدا وكأنه كوميديا سوداء، وأن الكاتب الذي أنتمي إلى

سلالة الراوين، لا إملك سوى أن أعيد ترتيب عقلياتي بالكتاب

والحسد والمؤسسة والخطاب، وبهوية "المثقف الغائب"

وربما بكل ما يمكن أن يجعلني أعيش فكرة التجاوز الثقافي،

والعبور إلى الزمن الخوارزمي من دون خسائر، ومن دون أن

أفقد قدرة اتصابي على تلمس ارتجافات النهاية، فهي

علاقة الذكاء الاصطناعي بالثقافة من أكثر العلاقات النهاية، فتفرض بممارسة وظائف طاردة، أو ايجارية، فالحارس الخوارزمي، لا شأن له بالحلامي، ولا يفهموني، ولا حتى يقاوموني، وإن جل ما

يريد هو مخداعي بأفكار يقول إنه سرقها من بنوك المعلومات

ال العالمية، وأن رفضها سيكون حماقة مني، فهذه المعلومات

مجانية، وغير خاضعة للملكية الفكرية، ولا رقابة الحكومة، وكل

ما عليّ فعله أن أضغط على الزر لتهبط، أو تخرج من دون

رادع أو مانع، سوى رادعي القديم الذي ترك في رأسي كثيراً من

الوصايا، وكثيراً من ماد المقومات والمتغيرات..

طويل من الفخامة الحضارية والانكسار السياسي، يحوّله الى ناقد يبني قصور الكلمات على رمل الواقع. فالنرجسية

تعيمه عن حقيقة ان التغيير الاجتماعي ليس كتاباً ولا مقالة، بل حركة تجمع بين العقل والعقلاء، بين الفكرة والمبادران.

يمكن لهم هذه النرجسية ايضاً بوصفها من فعل تاريخ طويلاً من القمع والنهش. فالمثقف الذي حرم طويلاً

من التأثير الفاعلي، لجأ الى تضخيم رمزي

لذاته تعويضاً نفسيّاً عن غياب الدور. غير ان هذا التعميق تحوّل مع الزمن الى قيد، حيث أصبحت البوبة الثقافية

بديلًا عن الفعل السياسي، والاعتراف بالخطاب على حساب الفعل، وفي تفضيل المتبادل داخل الدوائر النخبوية بديلًا عن

الشرعية الاجتماعية. ساهموا أنفسهم اشتئام معرفياً، ملعنين فوق المجتمع الذي يكتبون عنه لا

يتورطين فيه. تحوّل المثقف من فاعل اجتماعي الى ملحد ياديكي؟ هكذا تأكّلت مفاهيم مجردة لا يتجاوزها اليومية.

فكرة التغيير بين خلافات نرجسية، بينما كانت المثقف بكل إشكالها أكثر واقعية وتنظيمياً، واقتصر انشغاله بموضوع ذاتها.

نرجسية المثقف لا توقف عند الجمهور، بل تقدّم الى زميله ايضاً. فهو يقرأ للعالم الرقمية في تضخيم هذا النخب

ال الحقيقي ومن يملك شرعية الكلمة؟ من الاكثر عمقاً وراديكالية؟ هكذا تأكّلت فكريات المثقف بين خلافات نرجسية، بينما

كان المثقف بكل إشكالها تأثيراً، ولا يكتب عن رفقه، متجلهاً تراباً

على الوطن لصالح افاق خيالية واسعة. خرج المثقف اسير صورته العامة،

من الكائنات، واصدقاً صنعوا وطنأً، فداتهم الفاشلون، وسرقوا أدوات الطبخ والزينة ..

أنا مثلًا: صناعة عراقية مع وقف التنفيذ .. إنها ديار الله في الدنيا، وما عرفته عن الكائنات، يرثاها الثوريون كل حين ..

الثوريون لا يتذدون على الكائنات المحسنة، وذلك لأنّ كفالتهم تتوّت في بستان رؤسائهم، ولدُت في زمن النورات والانتقلابات في الحشوات المتحركة في الثامن من شباط، المشوّمة، قاتلني غداً، صنعوا الله بخطّ مطبعي ..

قابلتني غير مأذونة، كان سلام عادل (١) في حدائق موسكو لأنّ الملاكنة سحبوا التصريح منها، يحفظ الشيد الأهمي، تحت حجة: ليس لدينا وظائف شاغرة ..

* على حدود صناعة ذاكرة التاريخ، شهر شباط الأسود، لا نفكّ الا بفداء

الحرية، وهي تعانق ارواح الشهداء العراقيين. يتسلّقون اعادوا الماشنقاً

لكي تشرق ابتسامة بيضاء .. فوق وجه طفل وشيخ وامرأة عانوا طويلاً من الظروف المرة،

في كل لحظة تحول تاريخي، تستدعي الكلمات على رمل الواقع. فالنرجسية

تعيمه عن حقيقة ان التغيير الاجتماعي ليس كتاباً ولا مقالة، بل حركة تجمع بين

العقل والعقلاء، بين الفكرة والمبادران.

يمكن لهم هذه النرجسية ايضاً بوصفها من فعل تاريخ طويلاً

من التأثير الفاعلي، لجأ الى تضخيم رمزي

لذاته تعويضاً نفسيّاً عن غياب الدور. غير ان هذا التعميق تحوّل مع الزمن الى قيد، حيث أصبحت البوبة الثقافية

بديلًا عن الفعل السياسي، والاعتراف بالخطاب على حساب الفعل، وفي تفضيل المتبادل داخل الدوائر النخبوية بديلًا عن

الشرعية الاجتماعية. ساهموا أنفسهم اشتئام معرفياً، ملعنين فوق

الجمهور، يحيّلوا بمحنة يصفوها

بالظلم، ويفسّرها بـ "الظلمة" التي تحيّلها

الحياة، ويفسّرها بـ "الظلمة" التي تحيّلها

قف

8 شباط.. ورقة أخرى من قصة اعتقالي عبد المنعم الأعسم

في اليوم الثاني من اعتقالي، في كركوك، جرى تجميعنا في سجن الانفصال العسكري، وكنا بسبعة عشرات من المعتقلين. حشروا في شاحنات مربوطة إلى بعضها، وحين تحرك الرتل همس لنا مهندس من شركة النفط قائلاً رفاق أصدقاً. يبدو انهم سأخذونا إلى خارج المدينة لتصفيتنا.. بكل اثنان من المعتقلين.. وعندما شاهدا اتنا لا نزال ثابتين الجنان. ورها م يكن لنا من مفر غير ذلك، وبنفسهم لمصرينا، مسحا دموعهما، وانخرطا معنا في تجربة الصمود العجيبة.

عبرت الشاحنات نهر الزاب من فوق نقالة معلقة بحبال تلوّح بها ريح شباط العاتية. وفي الجانب الثاني توقف طويلاً وسط صمت موحش، هو الصمت الذي يسبق المجازر المعروفة بالتاريخ. كان مهندس النفط يعطينا جرارات متتالية من المعنيات لنجواه مصيراً مجهولاً. تحركت الشاحنات لجهة الجنوب.. عائق كل واحد منا شريكه في القيد. فمنا على اكتاف بعضنا كالهاتين كثائين، ثم افتقا ساعات الصبح الاولى، بهاءً، على ضجيج وسماعات وهنافات في بلدة بالطريق، كان مفعلاً صبية مسلحين يحتفلون بالانقلاب، لم تكن تعرف من هي البلدة. القيت علينا الحجارة وقشور الفواكه وفصالت الاكل مع سيل من الشتائم والاهانات، وكانت الشاحنات تتوقف بدد كل تجمع من المحتجلين بالطريق، واعتنى بعض الصبية شاحتنا وحاولوا سحب اقرب المعتقلين من الباب، غير اننا ربينا بما يبقى لنا من قوى الى جانبه وقاسينا به ونوجنا في الاحتياط به في اول معركة اعتبرناها مشجعة للمقاومة.. ثم ببغداد ومحنتل معاشر ابو غريب.. فجاءتنا اخبار الشهداء واحداً بعد الآخر.

* قالوا:
"إن لم يستقم دين محمد إلا بقتلي فيا سيف خذيني".
الحسين

عدد جديد من «النصير الشيعي»



عن رابطة الأنصار الشيعيين العراقيين، صدر أخيراً العدد (٤٣) شباط ٢٠٢٦ من جريدة «النصير الشيعي». ضمن العدد أخباراً وتقارير عن نشاطات الرابطة في العراق والخارج، وكتابات عن مسيرة الحركة الانصارية وشهادتها. غطت جميعها ١٢ صفحة ملونة.

«ملتقى رواد المتنبي» يُناقش صراع التحولات الثقافية متابعة - طريق الشعب

ضيف «ملتقى رواد المتنبي» أخيراً د. عمر المطلكي، الذي ألقى محاضرة عنوان «صراع التحولات الثقافية»، بحضور عدد من المثقفين والمهتمين في الشأن الثقافي. المحاضرة التي تأمنت على «قاعة الوردي» في المركز الثقافي البغدادي، أدارها السيد سعدون هليل. فيما استهلها الضيف متقدماً عن مفهوم التحولات الثقافية بوصفه تناجاً للتغيرات الاجتماعية والسياسية والتكنولوجية إلتسارعة وما يرافقها من صراع بين القيم التقليدية والأنمط الثقافية الحديثة. ونطرق المحاضر إلى جملة من المحاور، من بينها آخر العولمة ووسائل الاتصال الحديثة في تشكيل الواقع الاجتماعي، والتحولات التي طرأت على البنية الثقافية للمجتمع العراقي قبل وبعد ٢٠٠٣، إضافة إلى انعكاسات التكنولوجيا الحديثة على الهوية الثقافية ودور النخب الفكرية في إدارة هذا التحول وتوجيهه نحو مسارات إيجابية.



د. عمر المطلكي (إلى اليسار) وسعدون هليل

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
اتصلوا بالأرقام التالية:
Asia Hawala 07742611408
ZAIN CASH 07814119461



tareekashaab.com

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الإعلامي للحزب الشيوعي العراقي

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

في «ذا غاليري»
افتتاح معرض خزفي
للفنان شنيار عبد الله



بغداد - محمد الكاظم

شهدت قاعة «ذا غاليري» في بغداد، أول أمس الجمعة، افتتاح معرض خزفي للفنان شنيار عبد الله، تحت عنوان «المتنظيم والمامنظم».

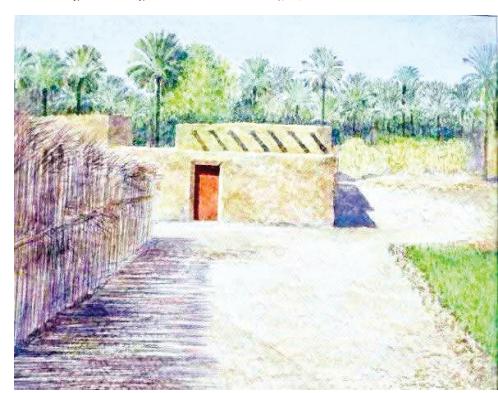
ضم المعرض ٧٦ عملاً بأشكال وأحجام وموضوعات مختلفة. إذ مزج الفنان في تقديم تحف ثانية الانتظام والفوبي في الباردة، لتخرج بأشكال تحف ثانية الانتظام والفوبي في الكون - حسب ما أفاد به في حديث لوكالة الأنباء الرسمية. وحظي المعرض بحضور عدد كبير من الفنانين والنقاد وممندوقي في الخرف، إلى جانب مساهمة قنوات فضائية في توثيق الأعمال الفنية وتسميج انتابات الجمهور. وقد رافق المعرض موسيقي، ما أضاف بعدها جمالاً آخر على أجواءه.

ووفقاً لما سجلته انطباعات بعض الختصوصين الحاضرين، فإن المعرض يقدم قراءة بصرية عميقة في الإيقاع والتنوع داخل التكوينات الخزفية. حيث يستكشف الفنان العلاقة الجدلية بين الأشكال النظامية والأنظامية، ويعكس من خلالها مفاهيم التعبير البصري وتفعاليات المادة مع الفكرة. يذكر أن الفنان شنيار عبد الله ولد عام ١٩٤٥ في مدينة بعقوبة، وحصل على البكالوريوس في الخزف في كلية الفنون الجميلة بجامعة بغداد، ودرجة الماجستير في جامعة ميشغان الأمريكية. ويتندس سيرته الفنية لأكثر من خمسين عاماً، أقام خلالها العديد من المعارض الشخصية وشارك في معارض جماعية داخل العراق وخارجها.

معرض الألوان المائية الأول في البصرة

متابعة - طريق الشعب

أقام فرع جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين في البصرة، أخيراً، معرض الألوان المائية الأول، بمشاركة ٢٠ فنانة وفناناً. المعرض الذي حضرته شخصيات فنية وأدبية وثقافية ومتذوقون لفن التشكيلي، ضمن قرابة ٤٥ لوحة متنوعة في الأحجام والمواضيع والأساليب الفنية. ووفقاً لما أفاد به القائمون على المعرض في حديث صحفي، فإن الأعمال التي قدّمت عكست تجارب فنية ورؤى تشكيلية تُبرز خصوصية الرسم المائي وقدرته التعبيرية العالمية، مشيرين إلى أن هذا المعرض يُعد خطوة مهمة نحو تعزيز التواصل بين الفنانين وتوسيع حضور الفن المائي في المشهد التشكيلي العراقي.



من أعمال المعرض

عن الاستشراق الفرنسي وأثره في الثقافة العراقية



متابعة - طريق الشعب

أما الجبوري، فقد ذكر في حديثه أن الاستشراق

من القضايا المهمة التي شغلت الأوساط الثقافية والاجتماعية والفكريّة، بما من تأثير مباشر في تشكيل صورة الشرق في الوعي الغربي، وفي الوقت نفسه انعكسه على رؤية الشرق ذاته.

وأشار إلى أن الاستشراق يعني دراسة حضارات الشرق وأدائه وإثباته وثقافاته، وله أهدافه وتحولاته ونتائجها المتعددة، لافتاً إلى وجود فرق

أدار الجلسة التي احتضنها قاعة المركز الثقافي.

طابع استعماري مباشر تجاه العراق، مستهلاً بيديه بالإشارة إلى الشاعر جبار الكواو، مستهلاً بيديه بالإشارة إلى

ذلك بعد دخول العراق ضمن النفوذ الفرنسي في

وشهدت الجلسة مداخلات وأسئلة طرحها عدد من

الأشخاص، كونه يمثل أحد رواد المعرفة، لا سيما

معرفة الآخر، ومن خلاله يمكن للمجتمع أن يتعمّس

صورته في مرآة الشفافات الأخرى».

وأكمل الجبوري: «وأكمل الحديث عن موضوع الاستشراق بذكره أن الاستشراق يُعد من الموضوعات

عقدت أمانة العلاقات الدولية في الاتحاد العام للأدباء والكتاب بالاتحاد العام

للأدباء والكتاب بالتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي، الأسواع الماضي، جلسة حوارية بعنوان «الاستشراق

الفرنسي وأثره في الثقافة العراقية»، تحدثت فيها د. عواطف السعدي

بحضور جم من الأدباء والمتخصصين.

أدار الجلسة التي احتضنها قاعة المركز الثقافي،

الشاعر جبار الكواو، مستهلاً بيديه بالإشارة إلى

ذلك بعد دخول العراق ضمن النفوذ الفرنسي في

الاتجاهات التي احتضنها المدرسة الفرنسية، مستدلاً على

أن «موضوع الاستشراق يُعد من الموضوعات

الاستثنائية، كونه يمثل أحد رواد المعرفة، لا سيما

معرفة الآخر، ومن خلاله يمكن للمجتمع أن يتعمّس

صورته في مرآة الشفافات الأخرى».

وأكمل الجبوري: «وأكمل الحديث عن موضوع الاستشراق بذكره أن الاستشراق يُعد من الموضوعات

في اتحاد الأدباء

احتفاء بالشاعر د. أحمد الشيخ علي وتجربته



متابعة - طريق الشعب

احتفيت الاتحاد العام للأدباء والكتاب الأربع

الماضي، بالشاعر د. أحمد الشيخ علي وتجربيته، في

جلسة حضرها جم من الأدباء والمتخصصين.

أدار الجلسة الناقد د. جاسم محمد جسام، بينما

تحدث في بدايتها المحافظي به عن الشعر بوصفه

جنساً أدبياً إنسانياً وجمالياً، مبيناً أن «الحديث عن

الشعر ذو شجون، والمسير في دروبه بالإرادات

والقراءات والمسؤوليات. وكل ذلك تجسد بوضوح في

تجربتي وكتابتي». ثم تحدث عن بداياته الأولى،

مشيراً إلى أنه بدأ علاقته بالشعر منذ سن العاشرة،

حين كان يقرأ في مكتبة البيت. إذ حفظ أول بيت

شعري لabin الفارض، ومنه عشق الشعر، ثم انطلق

من خلال ديوان دعبل الخزاعي فالمطلعات العشر،

وصولاً إلى لعنه بالأشعى شاعراً ومتقدماً.

كما تطرق إلى تجربته الشعرية في ظل المغيرات

السياسية والاجتماعية والثقافية، وبينما

بدأت قبل أن تتأثر بتلك التحولات، لكنها تقاعدت

معها لacula، لتكون ملامح موته الشعري الخاص.

وفي محور آخر، أشار إلى تجربته في الكتابة المسرحية،

موضحاً أنها تعود إلى مطلع تسعينيات القرن

الماضي، حيث أخرج شفشا مسرحيّاً بعنوان «تماماً»

أخرجه الفنان إحسان الخالدي في مرحلة صعبة،

لكنها قبّرت بالجرأة والتمرد».

بعدها قرأ الشيخ علي مختارات من قصائدته.

واطن أن شعره قد يكون خاتمة ملحمته المترفة

التأمل والاحتجاج والجمال».

الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق

THE UNION OF IRAQI WRITERS

د. أحمد علي الشیخ (إلى اليسار) ود. جاسم محمد جسام وفارس حرام

بحق الشيخ علي، منوهاً إلى أن علاقته به تعود إلى في الشعر العراقي، وهو يشكل حلقة وصل فنية وجمالية بين جيلين ثمانينيات والتسعينيات.

وساهم في الجلسة الناقد إسماعيل إبراهيم. حيث

أشار إلى أن مكتبة الشيخ علي كانت آنذاك

قرأ ورقة تقديرية ذكر فيها أن «الشيخ علي واحد من

أبرز كتاب قصيدة التراث في العراق وتبادل

ملحق ثقافيًّا مفتوحًا للأدباء، ومرتكزًا للحوار وتبادل

التجارب الأدبية الشابة، مضيًّا تجربة الشيخ علي

الوجودية بلغة شعرية عالية الحساسية، تجمع بين

التأمل والاحتجاج والجمال».